المجلة العلمية لكلية الآداب مج 13، ع 1 (2024) 1- 63
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل دراسة ميدانية

منى مصطفى حسن هجرس
مدرس علم الاجتماع - جامعة حورس

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أهمية رياض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، والكشف عن خصائص المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، ورصد دور معلمة رياض الأطفال في تعليم المهارات الحياتية، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان تم تطبيقها على عينة من المعلمات والمربيات برياض الأطفال بمحافظة دمياط وقد بلغ إجمالي العينة (139) معلمة، واتضح من النتائج أهمية مؤسسة رياض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لأنها: مرحلة تساعد على نمو الأطفال نموًا سليماً جسميًا، فكريًا، لغويًا، خلقيًا، اجتماعيًا، وتشكل المفاهيم والمهارات الأساسية للأطفال من خلال التجريب والممارسة واللعب، وتزود الأطفال في سن مبكرة بالقيم والاتجاهات والمبادئ التي يؤمن بها مجتمعهم، كما أشارت نتائج البحث إلى أبرز المهارات الحياتية التي يكتسبها الطفل في مرحلة رياض الأطفال، ويأتي في الترتيب الأول مهارة تحمل المسئولية، وفي الترتيب الثاني مهارات التفكير الإبداعي، وفي الترتيب الثالث مهارة حل المشكلات، واتضح أيضاً من النتائج دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية، وتدريب الطفل على المهارات الأساسيات المساعدة له على التعلم، وإتاحة الفرص المناسبة أمام الطفل للتعبير عن نفسه بشتى الصور، وتدريب الطفل على إبداء الرأي في المشكلات وطرح الحلول الإيجابية، وتدريب الطفل على التعاون بينه وبين المعلمة وبينه وبين أقرانه بالروضة، وتدريب الطفل على المناقشة والحوار الهادئ فيما يتصل بقضايا المجتمع، وخرج البحث بعدد من التوصيات أهمها ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بعمل توعيه للمعلمات والأمهات من القائمين على رعاية الأطفال بكيفية تدريب أطفال الرياض على المهارات الحياتية، وأن تقوم الجهات المسؤولة بإلزام إدارات رياض الأطفال بتوفير الوسائل التقنية والعمل على تشجيع المربيات لتصميم الوسائل التعليمية التي تنمي المهارات الحياتية.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، المهارات الحياتية، الطفل، المعلمة.

تاريخ المقالة:
تاريخ اســـــتلام المقالـــة: 14 مايو 2023
تاريخ استلام النسخة النهائية: 1 يوليو 2023
تاريخ قبـــول المقالـــــة: 6 يوليو 2023

Scientific Journal of Faculty of Arts 13 (1) 2024, 1 - 63
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

The Role of Kindergarten in Developing the Life Skills of a Child: A Field Study

Mona Mustafa Hassan Hagrass
Lecturer of Sociology - Horus University

Abstract

The aim of the current research is to identify the importance of kindergarten in early childhood, to reveal the characteristics of the life skills of the kindergarten child, and to monitor the role of the kindergarten teacher in teaching life skills. The research was applied on teachers and educators in kindergartens in Damietta Governorate; the total sample was (139) female teachers. The results showed the importance of the kindergarten institution in the early childhood stage. Such a stage helps children grow in a healthy way whether physically, intellectually, linguistically, morally,or socially. It helps the child form basic concepts and skills through experimentation, practice, and play. It also provides children at an early age with the values, attitudes, and principles that their society believes in. The research results also indicated the most important life skills that a child acquires in the kindergarten stage. What comes in the first place is the skill of taking responsibility. In the second place come the skills of creative thinking, and in the third place is the problem-solving skill. It was also clear from the results the importance of the role of the kindergarten teacher in developing life skills; training the child in the basic skills that help him learn; providing appropriate opportunities for the child to express himself/herself in various forms; and training the child to express an opinion concerning problems and to ask questions. In addition, the kindergarten teacher train the child to search for positive solutions, to cooperate with the teacher and his peers in the kindergarten, to discuss, and to establish a calm dialogue concerning topics related to community issues.

..**Keywords:** the role of kindergarten, life skills, the child, the teacher

Article history:
Received 14 May 2023
Received in revised form 1 July 2023
Accepted 6 July 2023

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان، حيث تتشكل شخصيته وتتحدد مواهبه خلال هذه المرحلة، وتميزت هذه المرحلة بحساسيتها؛ حيث أن ما يتعرض له الإنسان في طفولته أو من الصعب تغييره، فدور التربويين والأهالي خلق بيئة داعمة لنمو الطفل تحفز قدراته ومواهبه، ودور مؤسسات رياض الأطفال توفير بيئة تتسم بالحرية، ففي هذه المرحلة 3-6 سنوات يكون خيال الطفل مطلقا متميزة بالخصوبة، فإذا منحه الكبار حرية اللعب والحركة والتعبير، فإن الطفل يبدع ويبتكر لنفسه حلول، وبذلك ينمي لديه مهارات التفكير، وتوفر رياض الأطفال للطفل فرصة التفاعل الاجتماعي والانفتاح على المجتمع والذي من الممكن الا تستطيع الأسرة وحدها توفيرها له، ففي الروضة يتعلم الطفل أنماط السلوك الاجتماعي، وأدوار الناس في المجتمع، وفئات المجتمع، وأيضا أهمية رياض الأطفال في القدرة على مساعدة الطفل في التخلص بشكل تدريجي من مرحلة التمركز حول الذات.[1]

ويتميز الأطفال بأن لديهم أسلوبًا للتعلم يتناسب مع ظروفهم الخاصة، ومع ما يحيط بهم، فهم يستخدمون عقولهم ويفكرون بها بشكل طبيعي وبمستوى جيد إلى أن يخرجهم الكبار من هذه الدائرة الطبيعية في التعلم والتفكير ويبعدونهم عن الأسلوب والطريقة الفطرية التي يتم بها تعلمهم وتفكيرهم، وتعد الروضة مكانا لتفعيل جميع مظاهر النمو على اختلاف أنواعه وأشكاله، من حب للاستطلاع والاستكشاف وبناء الثقة بالنفس، والنزعة إلى الاستقلال، وزرع بذور اسس الشجاعة الأدبية والقدرة على الصبر والتحمل، وتنمية القدرات والكفايات، والقدرة على الفهم والاستيعاب مع سهولة التكيف، وحسن التصرف.[2]

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة اكتساب للقيم والعادات والتقاليد والمهارات الحياتية التي يحتاجها الطفل فيما بعد، والتي تشكل شخصيته وتجعله يترجم المعرفة، والقيم التي اكتسبها إلى قدرات فعليه تجعله يسلك بطريقة إيجابية. ومن خلال اكتساب الطفل مهارات الحياة اليومية تتعدل سلوكياته، وتتحول إلى سلوكيات إيجابية، تمكنه من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، ومع التغيرات التي تطرأ على كثير من الثقافات

---

(1) العنزي، رحاب كردي (2020)، دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية، العدد (186) الجزء لثالث، جامعة الأزهر، أبريل، ص ص 68-74.

(2) الحريري، رافدة (2018)، الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص 139.

لا يستطيع الأطفال الاعتماد بدرجة كافية على مهارات الحياة في التعامل مع متطلبات الحياة التي تواجههم وضغوطها. فيفتقد الأطفال القدرة على تدعيم وتعزيز مهارات الحياة المكتسبة داخل المنزل ومن البيئة المحيطة، ونتيجة لسرعة التغيرات الاجتماعية في عصر العولمة، فقد اختلفت توقعات الشباب وقيمهم عن الوالدين، وذلك بسبب عدم وجود طريقة فعالة لاكتساب مهارات الحياة في الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الأطفال مهارات الحياة من خلال خبراتهم، ومن الأشخاص المحيطين بهم ومن خلال ملاحظة تصرفات الآخرين، وهناك طرق فعالة لتدريس مهارات الحياة للأطفال الصغار، مثل العمل في مجموعات صغيرة، والعصف الذهني، ولعب الأدوار والألعاب والنقاش وبالتالي يجب أن تدرس مهارات الحياة خلال البرامج التي تقدم في رياض الأطفال[1].

وتبرز أهمية رياض الأطفال من خلال تركيزها على إشباع حاجات الطفل المختلفة، والاعتراف بكيانه وتوجيه ميوله وصقل مهاراته وإكسابه المهارات الجديدة، وبناء شخصيته، فالطفل في هذه المرحلة يكون أكثر وعيا وإدراكا لما يدور حوله، كما يتطور محصوله اللغوي، وبنيته المعرفية التي تمكنه في هذه المرحلة من التعبير عن حاجاته بطريقة أكثر وضوحا بفعل ما اكتسبه من مفردات لغوية. ومن سمات طفل الروضة أنه يكون في وضع يتجه فيه نحو قياس قدراته ومعرفة مدى فاعليتها من خلال درجة رضا الكبار عنها، ونوع استجاباتهم وتقديرهم لها، كما أنه في هذه المرحلة يكون في حركة دائمة لا تتوقف لما لديه من مخزون كبير من الأسئلة التي يبحث لها عن إجابات تمكنه من معرفة ما يدور حوله من ظواهر وأحداث ومن خلال نشاطات الطفل واستفساراته يستطيع إدراك ما حوله وينمو من خلال ذلك، فضلا عن اكتسابه خبرات متنوعة تساهم في نموه وتكوين شخصيته.[2]

وبذلك تعتبر مرحلة رياض الأطفال ضرورية للنجاح في المراحل اللاحقة ففيها يكتسب الأطفال المهارات اللازمة التي تساعده على النمو السليم والتفاعل مع المحيط والتي تمكنه من الاستقلال الذي يجعله يشعر بالتكيف الشخصي والاجتماعي وتجعله قادرا على الاعتماد على نفسه وتمكنه من التعامل مع الأقران وكلما كان لديه مهارات أكثر كلما كانت حياته أكثر نجاحا وأمنا واستقرارا، فرياض الأطفال من أهم المؤسسات

---

[1] داغستاني، بلقيس إسماعيل (2011)،استخدام جداول الأنشطة المصورة مدخلاً لإكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة الذاتويين، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد22، ص 82.

[2] الحريري، رافدة (2014)، العمل مع الأطفال الصغار، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ص 106.

التي تهتم برعاية الأطفال وتنشئتهم وإكسابهم القيم والاتجاهات وأنماط السلوك إلى جانب ذلك إكسابهم المعارف والمهارات إذ أن لديها أهدافًا تربوية واجتماعية تسعى إلى تحقيقها، ولأن الإنسان كائن اجتماعي لا يقوى على العيش بمعزل عن الآخرين لذلك هو يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم وتمكنه من الحفاظ على بيئته وحل مشكلاته الشخصية والاجتماعية كذلك تكسب الطفل الثقة بالنفس وتمكنه بالقيام بأعماله بنجاح وتساعد على تطبيق ما يتعلمه عمليا وكذلك تزيد من دافعيته نحو التعلم، وتكمن أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في كونها تساعده على إدراك ذاته وتزيد من قدرته على التعبير عن المشاعر وتوفر النمو الصحي للشخصية وتزيد من دافعيه ورغبته بالتعلم[1].

مشكلة الدراسة

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يتم فيها وضع الجذور الأولى للطفل، فالملامح الأساسية لشخصية لطفل تتكون في السنوات الأولى من عمره إذ في هذه الفترة تظهر أهم القدرات والمؤهلات وترتسم الخطوط الكبرى لما سيكون عليه الطفل في المستقبل كنمو ذكائه والعاطفة واللغة والعلاقات الاجتماعية وغيرها من الخصائص، ويتم تقديم الخبرات والمهارات للطفل في هذه المرحلة للقيام بالأنشطة الهادفة التي تتناسب مع قدراته ولا يتم ذلك إلا من خلال المهارات الحياتية المختلفة.

والمهارات الحياتية هي من الأمور الضرورية التي تدعم للسلوكيات الإيجابية وتمكن الأطفال من التعامل بفعالية مع تحديات الحياة اليومية، فهي من المتطلبات الأساسية للطفل؛ لكي يتوافق مع نفسه ومجتمعه ويتعايش مع الآخرين. وتساعده على مواجهة مشكلاته اليومية التي قد تظهر بسبب تفاعلهم اليومي مع الأسرة وخارجها.

وتعتبر رياض الأطفال بعد الأسرة هي المسؤولة عن مساعدة الأطفال في حل مشاكلهم وتعد مرحلة ما قبل المدرسة أساسية لحياة الطفل حيث ان هذه المرحلة قادرة على استثارة الجوانب الاجتماعية والحسية والحركية وغيرها وتعتبر معلمة الروضة لها دور فعال في هذه المرحلة إضافة لما يقدم إلى الطفل من مناهج، وتسهم الروضة في إكساب الأطفال

[1]() محمد صالح، شفق (2019) المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر، مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية، الأساسية، ص ص 350-351.

المهارات الحياتية التي تحصنهم ضد الأزمات المستقبلية وفي الوقت نفسه رفع كفاءاتهم وقدراتهم على التعامل مع الحياة بسهولة.

وتكمن مشكلة البحث تكمن في مدى تأثير مرحلة الطفولة المبكرة على الطفل وكيف ان هذه المرحلة مهمة للعمل على تنمية جميع المهارات حيث ان لها تأثير كبير على باقي المراحل الأخرى هذا بالإضافة إلى دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية التي يحتاجها الطفل إضافة لتنمية جميع جوانب النمو، وهذا ما تطرقت إليه نتائج دراسة **(محمد، أسماء محمد محمود، 2022)، و(ناصر، حلا عبد الحسين، 2019)، و(عزيزة عبد العزيز بن صقر ، 2018)** في أهمية دور رياض في تنمية المهارات الحياتية للطف عن طريق الخرائط الذهنية والمسرح، والألعاب الإلكترونية.

ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص المشكلة في السؤال الآتي: ما دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة؟

أهداف البحث

جاءت الدراسة بهدف رئيس، وهو التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية وتطوير المهارات الحياتية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من التساؤلات الفرعية:

وتتلخص أهداف الدراسة الراهنة في:

1- ما أهمية رياض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟
2- ما خصائص المهارات الحياتية لدى طفل الروضة؟
3- ما نوعية المهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة؟
4- ما دور معلمة رياض الأطفال في تعليم المهارات الحياتية؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية رياض الأطفال في التعامل مع الأطفال في السنوات المبكرة وتعليمهم المهارات الحياتية، ويعد عمر طفل ما قبل المدرسة العمر الذهبي لاكتساب المهارات، لأن الطفل في هذ الفترة يستمتع بالقيام بالأعمال المتنوعة دون أن يشعر بالملل مما يساعد على النجاح في اكتساب المهارات المختلفة، ويتطلب اكتساب المهارة أن يصل الطفل إلى نضج جسمي وعصبي مناسب، وأن يكون الطفل راغبا في تعلم المهارة، إضافة إلي تقديم التدريب المناسب مع التشجيع المستمر الذي يتيح الأداء السليم للمهارة مع الإشراف والتوجيه، وعندما تكتسب المهارة ويتم تعلمها، تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها ومراحلها، ولذا يمكن القول إن الأهمية المرجوة من إجراء هذه الدراسة تتحقق في التالي:

- أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل في تكوين شخصيته.
- الحاجة إلى وجود برامج فاعلية وهادفة تحقق الأهداف العامة والخاصة الموجودة في تنمية المهارات الحياتية للطفل.
- تحسين نوعية الأنشطة العلمية والوسائل اللازمة لزيادة فاعلية تأثير الطرق الخاصة لتعليم طفل الروضة المهارات الحياتية والقواعد السلوكية المرتبطة بالمفاهيم بهدف تحقيق أهداف رياض الأطفال.
- تمكين معلمات رياض الأطفال من توظيف البرامج التدريبية والإفادة في تدريب الأطفال على المهارات الحياتية.
- كما تفيد الجهات المختصة والقائمين على تربية الأطفال ورعايتهم، والاستفادة منها في معالجة المشكلات التي تواجه مربين الأطفال.
- كما تكمن الأهمية في النتائج والتوصيات التي تساعد القائمين على رياض الأطفال في تفعيل دور البيئة التربوية في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال.

مفاهيم الدراسة

04 **مفهوم رياض الأطفال**

هي تلك المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة الابتدائية، وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية استعدادا لدخولهم المرحلة الابتدائية. ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وإدراكية وانفعالية وغيرها، مما يحقق توفير بيئة تعليمية وترويحية أفضل تمكن من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي. [1]

ورياض الأطفال هي مؤسسات تربوية تقدم البرامج المدروسة والمخططة والقائمة على أساس علمي وتربوي لمقابلة احتياجات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى ست سنوات وقد تمتد قليلاً أو تقصر قليلاً، وذلك طبقاً لنظام التربية والتعليم في كل بلد ووفقاً لسياسة التعليم فيه وتحديدها لسن القبول للانخراط في المدرسة الابتدائية. [2]

هي مؤسسة تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة، وتسبق المرحلة التعليمية أو التعليم الأساسي، وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة

---

[1] محمد، لينا جمال (2017) الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ص12.

[2] الحريري، رافدة (2013)، نشأة وإدارة رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 131.

المعالم، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تسند إلى مبادئ ونظريات علمية ينبغي السير على هديها.[1]

كما تعرف بأنها مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية، حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة فيكشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل علي تنميتها.[2]

هي تلك المؤسسات التعليمية الحكومية والأهلية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة الابتدائية، وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية استعدادا لدخولهم المرحلة الابتدائية. ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وإدراكية وانفعالية وغيرها، مما يحقق توفير بيئة تعليمية وترويحية أفضل تمكن من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي[3].

ويمكن تناول مفهوم **رياض الأطفال إجرائياً:** بأنها مؤسسة تربوية تقدم برامج ومناهج تتناسب مع عمر الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وما تقوم به من أنشطة مختلفة يجد الأطفال فيها حريتهم ومتعتهم بهدف تنمية مهارتهم الحياتية.

05 **مفهوم المهارات الحياتية**

هي مجموعة من الأداءات المرتبطة بالقدرات العقلية والبدنية والاجتماعية والانفعالية التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلاته الحياتية اليومية، والمشاركة بفاعلية مع المحيط بما يواكب متطلبات العصر وحاجات سوق العمل[4].

هي السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد؛ للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع، وذلك باتخاذ

---

(1) بدر، سهام محمد(1421)، اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ص 32.

(2) الأزهري، منى وآخرون(2012)، التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص 16.

(3) جرادات، نادر أحمد (2009) دليل معلمي رياض الأطفال المكفوفين، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ص40.

(4) الهدهود، نهله عبد الرؤوف (2013)، أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام استراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد2، إبريل، ص456.

القرارات المناسبة والصحيحة، وتحمل المسئوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس والغير، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وتفادي حدوث الأزمات، والقدرة على التفكير الابتكاري[1].

هي القدرة على أداء عمل ما، أو القيام بسلوك ما وإتقانه وفق ضوابط مرجعية محددة، ويكون ذلك نتيجة تعرض الفرد إلى مجموعة من المعارف النظرية والخبرات الحياتية التي تؤثر ذلك العمل أو السلوك[2].

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها قدرات السلوك التكيفي والإيجابي التي تمكن الأفراد من التعامل بفعالية مطالب وتحديات الحياة اليومية[3]. هي المهارات التي تساعد الأطفال على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وتركز على النمو اللغوي، والطعام، وارتداء الملابس، والقدرة على تحمل المسئولية، والتوجيه الذاتي، والمهارات المنزلية، والأنشطة الاقتصادية والتفاعل الاجتماعي.[4]. ويمكن تعريف المهارات الحياتية **إجرائيًا** وهي مجموعة من السلوكيات والمعارف الهادفة، والتي تتضمن قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي الناجح مع الآخرين، والتعاون معهم، ومشاركتهم في مختلف الأنشطة، وقدرته على التعبير عن انفعالاته، واتجاهاته، إلى جانب قدرته على مواجهة وحل المشكلات ومهارة التواصل مع الغير.

06 **مفهوم الطفل**

الطفل عند علماء الاجتماع هو شخص غير ناضج اجتماعيا، لكونه يختلف في إدراكه للأمور عن الشخص تام النضج وأن تحديد مفهوم الطفل من وجهة نظرهم لا يحدد بسن معينة بل يأخذ بالميلاد كبداية واكتمال النضج الذهني نهاية الفترة الطفولة.[5]

والطفل في تطوره يتصل بجماعات مختلفة تؤثر في نموه وتوجه سلوكه، ويعتمد تأثير هذه الجماعات على حصة وقوة العلاقة بين أفراد

---

[1] شحاتة، حسن أحمد الشرقاوي(2018)، تقوية شخصية طفلك، دار الوفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، ص34.

[2] القداح، محمد إبراهيم (2015) مهارات الحياة، دار وائل للنشر، عمان، ص 126.

[3] الطويرقي، نسيم ونس (2017) تدريس مهارات الحياة، E-kutub ، لندن، ص11.

[4] شحاتة، حسن أحمد الشرقاوي، مرجع سابق، ص34.

[5] علي، محمود عبد الحي محمد (2018) الاهتمام بالطفولة وأثره في منع الانحراف وتحقيق التنمية: دراسة مقارنة، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع، المنصورة، ص 43.

الجماعة ، وكذلك على نوع الارتباط ومدى العلاقات الوجدانية بينهم، وهي الجماعات التي يتلقى منها الطفل مؤثراته الاجتماعية الأولى مثله العليا ومعاييره واتجاهاته النفسية[1] .

أما مفهوم الطفل في قانون الطفل نصت المادة 2 من القانون المعدل رقم 126 لسنة 2008 على أنه " يقصد بالطفل في مجال الرعاية المنصوص عليها في هذا القانون كل من لم يتجاوز سنه الثامنة عشرة سنة ميلادية كاملة ، وتثبت السن بموجب شهادة الميلاد أو بطاقة الرقم القومي أو أي مستند رسمي آخر، فإذا لم يوجد المستند الرسمي أصلا قدرت السن بمعرفة إحدى الجهات التي يصدر بتحديدها قرار من وزير العدل بالاتفاق مع وزير الصحة".[2]

ويعرف أيضا بأنه إنسان يحتاج لحماية من أجل نموه البدني والنفسي والفكري حتى يصبح بمقدوره الانضمام لعالم البالغين ، وإن وضع الطفل هو وضع فرد في حاجة لرعاية تقدم من خلال الأسرة كما تقدم أيضاً من خلال المؤسسات التعليمية ، واجتماعية وهذا في ظل تشريعات وقوانين تعارف عليها[3].

والطفولة مرحلة عمرية من دورة حياة الكائن الإنساني، حيث تمتد من الميلاد الى بداية المراهقة.[4]

ويمكن تعريف **الطفل إجرائياً** هو ذلك الفرد الذي يقع في الفترة أو المرحلة العمرية المبكرة ما قبل دخول المدرسة في مرحلة رياض الأطفال والتي يكتسب من خلالها المهارات الحياتية المتنوعة المناسبة لمرحلتهم العمرية.

التوجه النظري للدراسة

نظرية التعلم الاجتماعي

تمثل نظرية التعلم الاجتماعي نظرية عامة للسلوك البشري، وتقدم تفسيرا عاما لكيفية اكتساب الأشخاص أنماطا جديدة من السلوك وتسمى "اجتماعية" نظرا، لأنها تحاول أن تفسر كيف يلاحظ الفرد سلوك الآخرين، وكيف يبنون نماذج للسلوك باعتبارها طرق شخصية للاستجابة

---

(1) الشربيني ، زكريا أحمد (1982)علم نفس الطفولة ، الأسس النفسية والاجتماعية ، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 3.4 .

(2) قانون الطفل المصري رقم 12 لسنة 1996 والمعد بالقانون 126 لسنة 2008، مادة (2)، ص 1.

(3) عبد الفتاح، أماني (2001) عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية ، عالم الكتب ، القاهرة، ص 14 .

(4) العارضة، محمد عبد الله (2013) النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة، دار الفكر، عمان، ص37.

للمواقف الحياتية المختلفة التي يقابلونها كل يوم، واهتم كل من **جوليان روتر Julian Rotter وألبرت باندورا Albert Bandura** بالتعلم الاجتماعي وقدما نظريتين أساسيتين وركزا على أهمية الظروف الاجتماعية في التعلم وعلى دور العمليات العقلية والذهنية في اكتساب سلوك جديد، ولقد ركز روتر على أهمية استعداد الشخص للقيام بالسلوك ويتضمن ذلك كلا من المشاعر والعمليات العقلية معا، وجاءت نظرية التعلم الاجتماعي لتضيف بعداً جديداً لكيفية التعلم، فالتعلم المحور الأساس النظرية التعلم الاجتماعي، ومن المعلوم أن الإنسان هو أقدر المخلوقات على التعلم، وأكثرها حاجة إليه؛ وذلك لما للتعلم من أهمية في حياته ووجوده واستمراريته بعامة، وتنشئته الاجتماعية بخاصة، والتعلم عملية دائمة ومستمرة؛ إذ تستمر منذ ولادة الإنسان وحتى نهاية عمره.[1]

وبذلك عرفت بالنظرية الاجتماعية في التعلم لتأكيدهم على الدور الذي تلعبه الملاحظة والنماذج أو القدوة والخبرات المتنوعة وعمليات التحكم في السلوك والتأمل الذي يقوم به الطفل في استجابته للمثير، إذ ليس من المعقول أن ينتظر الطفل كل مرة النتائج التي تسفر عنها تصرفاته ليقرر ما ينبغي ان يفعله أو لا يفعله، فالطفل وفقا لهذه النظرية يتأمل المثير ويحلله في ضوء خبراته السابقة البسيطة ومستوى أدائه المعرفي وقيمة المثير نفسه بالنسبة له قبل أن يستجيب له الناشف، واهتمت هذه النظرية في الأساس بالطرق التي يكتسب بها الأطفال السلوك الذي يتناسب والإطار الاجتماعي الذي يعيشون فيه والمواقف المباشرة التي يمرون بها وإن نسبة كبيرة من تعلم الأطفال تأتي نتيجة ملاحظة سلوك الآخرين، حيث إن الطفل يلاحظ هذا السلوك، ومن ثم يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم، ويشتمل التعلم الاجتماعي على اكتساب الأنماط السلوكية التي يتوقعها المجتمع حيث يكتسب الطفل عددا هائلا من الاستجابات وتتضمن الأدب والقواعد الاجتماعية[2].

إن الفرد هو جزء من المجتمع وعضو عامل فيه. ومن هنا، حتى يكون الفرد عضواً مقبولاً في البيئة يجب أن يتعلم معارف جديدة نظرية وتطبيقية وقيمية يستطيع بها إيجاد قواسم مشتركة مع البيئة، إن تبني الفرد لهذه القواسم النفس ثقافية وتعديله بالتالي لنظام حياته اليومية ليتفق

---

[1] سليمان، نسمة إمام (2019) لغة التليفزيون وأثارها علي الطفل: لغة التليفزيون وأثارها علي الطفل، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ص122.

[2] الزيدي، قيس رشيد خواف (2021)، الاستقلالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد59، الجامعة الإسلامية، ص 395.

مع التوقعات البيئية يؤدي به إلى التكيف المطلوب مع هذه البيئة، محققاً بذلك أول هدف رئيسي يسعى إليه أي فرد بالتعلم وهو البقاء في البيئة.

ولا يقف الفرد العادي في البيئة الاجتماعية العادية عند التكيف والبقاء كأهداف للتعلم، بل يطمح غالباً لتحقيق هدف أعلى هو التقدم الذي يحفزه لمزيد من التعلم في مجال التقدم المطلوب، وبهذا يحفز إنجاز التقدم في كل مرة للسعي بالتعلم إلى تحقيق تقدم آخر، وهكذا يبقى ويتقدم الإنسان والحياة[1].

والتعلم يعتبر ضرورة في كثير من مواقف الحياة، كما يعتبر الأساس في تفسير كثير من مظاهر السلوك البشرى السوى منها وغير السوى، ولذلك فانه يؤثر على أغلب مواقف حياتنا، ولما كان المعلمون والآباء لا يستطيعون تغيير كثير من مظاهر السلوك المرتبطة بالنضج، فان جهودهم تركز بالدرجة الأولى على التعلم، على اعتبار أنه الوسيلة الرئيسية لاكتساب الفرد كثير من المعارف، والمهارات، وتكوين العادات السلوكية، والاتجاهات التي تعتبر الهدف من عملية التعلم. والأكثر من ذلك، ولأن خصائص الفرد وقدراته تعتبر وحدة متكاملة، فان التعلم يعتبر بالنسبة له أكثر ضرورة منه لأى عضو آخر في المملكة الحيوانية، وبينما تكون أغلب أنماط السلوك لدى الحيوانات الدنيا محكومة بالنواحي الغريزية، فان الأطفال الصغار، بما يتميزون به من خاصية المطاوعة يتعلمون أكثر أنماط سلوكهم الإنسانية والفترة الكبيرة نسبيا لاعتماد الأطفال على الكبار واكتسابهم لأنواع الثقافة المختلفة من الجماعة التي يعيشون فيها، وأضافتهم لها جيلا بعد جيل، تتجمع في النهاية ثقافة المجتمع التي هي نتيجة لتعلم أجيال عديدة[2].

وبناء على ما تقدم نجد أن العلاقة قوية بين التعلم الاجتماعي وبين التعلم بالتقليد، لذلك فإن نظرية التعلم الاجتماعي طبقت في تحقيق الكثير من الأهداف التعليمية في مرحلة رياض الأطفال، مثل اكتساب القيم الاجتماعية، بمعنى أن خبرات التعلم الاجتماعي تلعب دورا مهما في نمو سلوك الطفل وتعديله، فالأنماط السلوكية الجديدة يكتسبها الطفل حينما يشاهد سلوك من يهتمون به، كالمعلمة في الروضة، ولهذا تعتبر رياض الأطفال ضرورة اجتماعية وتربوية لابد أن يتوافر فيها المناخ التربوي التعليمي من حيث: البرامج والأماكن والتجهيزات والأدوات، والوسائل التعليمية والألعاب المناسبة لهذه المرحلة، وكذلك المعلمات المتخصصات

---

[1] حمدان، محمد زياد (1997) نظريات التعلم تطبيقات علم نفس التعلم في التربية، دار التربية الحديثة، دمشق، ص18.

[2] الشرقاوي، أنور محمد (2012) التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص15.

اللاتي يعملن على رعاية نمو الطفل من جميع جوانبه، وإشباع حاجات هذا النمو، وهن قدوة للطفل يقتدى بهن في سلوكه وتصرفاته، وإلى جانب ذلك يمكن لمعلمة الروضة أن تقدم نماذج للأداء الخطأ بالإضافة إلى تقديم نماذج للأداء الصحيح مع توضيح ذلك للأطفال، فيستفيد الطفل الذي يكون أداؤه غير صحيح من مقارنة أدائه بالأداء الصحيح ويعدل من أدائه، ويمكن لمعلمة الروضة أن تساعد الطفل على اكتساب بعض أنماط السلوك التفاعلي القائم على الحوار، من خلال سرد بعض القصص، وإتاحة الفرصة للأطفال لتقمص بعض الشخصيات التي تريد نمذجة سلوكها على بعض الأطفال مع تقديم النموذج الصحيح لكل نمط سلوكي، فيتم اكتساب الطفل السلوك المراد تعلمه على النحو الذي تتوقعه، كما تستطيع معلمة الروضة أيضاً أن تستثير انتباه الأطفال من خلال عرض نماذج أدائية للمهارات المراد إكسابها للأطفال.[1]

وترى الباحثة في ضوء العرض السابق **لنظرية التعلم الاجتماعي** والتي أكدت على أن عملية التعلم بالتقليد أو التعلم بالملاحظة أو الاقتداء بالنموذج بعدة عوامل بعضها يرجع إلى الفرد الملاحظ وبعضها يرجع إلى النموذج الملاحظ وبعضها الآخر يرجع إلى الظروف البيئية أو المحددات الموقفية التي تتم فيها ومن خلالها اكتساب الطفل لعدد للسلوكيات والمهارات الحياتية.

الدراسات السابقة

1. دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل

هدف دراسة (**محمد، أسماء محمد محمود، 2022**)[2] إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في إكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة, وتضمنت عينة البحث(60) طفلا من المستوى الثاني لرياض الأطفال حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما ضابطة(30) طفلا، وتم التدريس لهم بالطريقة المعتادة, والأخرى تجريبية (30) طفلا وتم التدريس لهم بالخرائط الذهنية الإلكترونية, وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو التصميم شبه تجريبي، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.01) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة

[1] إبراهيم (2007) سامية موسى وآخرون، سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ص 52-53.

[2] محمد، أسماء محمد محمود (2022)، أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في إكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، دراسات تربوية ونفسية، العدد117، جامعة الزقازيق - كلية التربية.

الضابطة في القياس البعدي لاختبار المهارات الحياتية المصور لصالح المجموعة التجريبية, كما أشارت النتائج أن الأثر الناتج عن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لإكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال المجموعة التجريبية كان قويًا.

أما دراسة **(ناصر، حلا عبد الحسين، 2019)**[1] فقد هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد تمثل مجتمع البحث بأطفال ما قبل المدرسة (4-6) سنوات، واختيرت عينة البحث من قاعات (1-2) بطريقة عمديه حيث تمثلت من (60) طفلا وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجربيه وعددها (30) طفلا وطفلة وضابطه وعددها (30) طفلا وطفله، وقد أعدت الباحثة القياس القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة), وأكدت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق المسرح الطفل باستخدام عرائس القفازيه على المجموعة الضابطة التي درسه على وفق الطريقة الاعتيادية وهذا يعود إلى المزايا الكثيرة التي يتميز بها مسرح الطفل والى فاعلية العروسة في استلهام خيال الطفل وتفاعله معها وخلق جو من التواصل بين الطفل المتلقي والمسرح, حيث إن مسرح الطفل يقدم الأحداث بشكل حماسي بما يتفق مع أحداث الموقف فضلاً عن المتعة والتسلية وكسر الجمود الحاصل في الطريقة التقليدية التي تعود على مشاهدتها الطفل.

أما دراسة **(عزيزة عبد العزيز بن صقر ، 2018)**[2] فقد هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الألعاب الإلكترونية لتنمية مهارات الفن التشكيلي من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، استخدمت الباحثة الاستبانة طبقت الدراسة على عينة عددها (91) من معلمي رياض الأطفال، وتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي رياض الأطفال التابع لمكتب غرب مدينة الرياض، توصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال يستخدمن الألعاب الإلكترونية في التعليم بدرجة عالية، وأهمها استخدام هذه الألعاب في توصيل المعلومة الفنية بشكل أسهل، ودمج الألعاب الإلكترونية في التدريس، كما أوضحت نتائج الدراسة أن من معوقات استخدام هذه

---

[1] ناصر، حلا عبد الحسين (2019)، اثر استخدام مسرح الطفل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (105)، المجلد (25).

[2] بن صقر عزيزة عبد العزيز (2018)، واقع استخدام الألعاب الالكترونية في تنمية مهارات الفن التشكيلي من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد الرابع، العدد الثالث، يناير.

الألعاب هو عدم توافر أجهزة الحاسب أو الأجهزة اللوحية اللازمة لاستخدام الألعاب الإلكترونية في الروضات، وعدم وجود شبكة إنترنت قوية بالروضات تسمح باستخدام الألعاب الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.

بينما سعت دراسة (**الكندري، فتوح علي محمد عبدالرحيم، 2017**)[1] إلى التعرف على فعالية برنامج سلوكي في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت العينة على أطفال روضة عبد الله بن كثير بمنطقة حولي قوامهم (٣٠) طفل وطفلة قسمت إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية). تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى برنامج السلوكي المقترح في صورة جلسات وكان إجمالي هذه الجلسات (١٥) جلسة بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية والختامية وكان من أهم نتائج الدراسة: تفوق أطفال المجموعة التجريبية (للبرنامج المقترح على أطفال المجموعة الضابطة في مستوى التعلم. تفوق أطفال المجموعة التجريبية (للبرنامج المقترح على أطفال المجموعة الضابطة في اتجاههم الإيجابي نحو المهارات الحياتية. توجد فاعلية للبرنامج المقترح في تنمية مستوى المهارات الحياتية لدى الأطفال.

بينما هدفت دراسة(**أبو جحجوح، يحيى محمد، 2015**)[2] إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات التعليم الابتكاري لدى معلمات رياض الأطفال ما قبل الخدمة ، وتقصي أثره في تنمية كفايات التعليم الابتكاري لديهن، بالإضافة إلى تتبع أثر توظيف معلمات رياض الأطفال ما قبل الخدمة لكفايات التعليم الابتكاري في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، واتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ذا تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة مع الاختبار القبلي والبعدي، وذلك بالنسبة لعينة الطالبات المعلمات وكذلك بالنسبة لعينة أطفال الرياض، تكونت عينة البحث من فئتين، إذ تكونت الفئة الأولى من (19) طالبة توزعن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتكونت الفئة الثانية من (147) طفلا، باستخدام أداتي: بطاقة ملاحظة لكفايات التعليم الابتكاري ، واختبار

---

(1) الكندري، فتوح علي محمد عبدالرحيم (2017)، فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الحياتية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة كلية التربية، المجلد28، العدد110، جامعة بنها - كلية التربية.

(2) أبو جحجوح، يحيى محمد، (2015)، برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات التعليم الابتكاري لدى معلمات رياض الأطفال ما قبل الخدمة وأثره في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، المجلة التربوية، المجلد (29)، العدد (116)، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي.

المهارات الحياتية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الأثر الكبير للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية كفايات التعليم الابتكاري لدى الطالبات المعلمات، بالإضافة إلى الأثر الكبير لتوظيف كفايات التعليم الابتكاري في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال.

2. **المهارات الحياتية للطفل في مرحلة رياض الأطفال**:

وتهدف دراسة (**خزعلي، قاسم محمد محمود، 2012**) [1] إلى تقصي أهم المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر أمهات أطفال الروضة، والكشف عن مدى اختلاف تلك المشكلات باختلاف جنس الطفل، ومؤهل الأم وعملها، ونوع الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (581) أم، لكل واحدة منهن طفل واحد بالروضة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن أطفال الروضة يمتلكون المهارات التربوية الحياتية المبينة في أداة الدراسة بدرجة متوسطة. أظهرت تصورات أمهات أطفال الروضة أن الأطفال يمتلكون مجالات المهارات الصحية، والغذائية، والوقائية بدرجة عالية، في حين يمتلكون مجالي المهارات البيئية واليدوية بدرجة متوسطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين المتوسطات الحسابية لتصورات أمهات الأطفال للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير جنس الطفل ولصالح الإناث.

وهدفت دراسة(**Fung, W. K, et al ,2020**)[2] إلى التعرف على العلاقات ثنائية الاتجاه بين رياضيات الأطفال الصينيين ، والأداء التنفيذي ، والمهارات البصرية المكانية أثناء انتقالهم من روضة الأطفال إلى المدرسة الابتدائية، كان المشاركون 172 طفلاً من هونغ كونغ يتحدثون الكانتونية، تم إعطاء الأطفال مقاييس الرياضيات (الحساب والمشاكل التطبيقية) ، الأداء التنفيذي (الذاكرة العاملة والتحكم المثبط) ، والمهارات البصرية المكانية. تم إعادة تقييمهم بناءً على هذه المقاييس، أظهرت النتائج المأخوذة من نموذج اللوحة المتقاطعة أنه ، من خلال التحكم في عمر الطفل والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ، كانت المهارات البصرية المكانية للأطفال في الوقت، تنبئ بشكل كبير

[1] خزعلي، قاسم محمد محمود (2012)، المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، المجلد13، العدد1، جامعة الملك فيصل.

[2] Fung, W. K., et al (2020). Mathematics, executive functioning, and visual–spatial skills in Chinese kindergarten children: Examining the bidirectionality. Journal of Experimental Child Psychology, 199, 104923.

بالرياضيات في الوقت، والأداء التنفيذي للأطفال والمهارات البصرية المكانية بشكل متبادل توقع كل منهما الآخر عبر الأوقات.

وتعكس دراسة **(Dereli-Iman, Esra,2014)** [1]. أهمية فحص تأثير برنامج تعليم القيم (الذي تم تطويره للأطفال في سن ما قبل المدرسة) على المهارات الاجتماعية للأطفال ، والتنمية النفسية والاجتماعية ، ومهارات حل المشكلات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من 66 طفلاً (33 مجموعة تجريبية ، 33 مجموعة ضابطة) في مرحلة ما قبل المدرسة، وتم تطبيق برنامج تعليم القيم في المجموعة التجريبية المكونة من 33 طالبًا، مع مدة الجلسة 30 دقيقة في كل جلسة 11 أسبوعًا، وتم تطبيق مقياس تقييم المهارات الاجتماعية، مقياس السلوك النفسي الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة، وتم تطبيق الدراسة في مدرستين خاصتين مختلفتين لمرحلة ما قبل المدرسة في إسكيشهير بتركيا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية، والتنمية النفسية والاجتماعية، ومهارات حل المشكلات الاجتماعية ارتفعت من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي، وأنها زادت بوتيرة كبيرة مقارنة بالمهارات الاجتماعية للمجموعة الضابطة والتنمية النفسية والاجتماعية ونقاط مهارات حل المشكلات الاجتماعية.

وتستكشف دراسة**(Saçkes, M, et al, 2011)**[2] التحقيق في تطوير مهارات الكمبيوتر للأطفال الصغار من مرحلة رياض الأطفال إلى الصف الثالث باستخدام مجموعة بيانات الدراسة الطولية للطفولة المبكرة - رياض الأطفال، وبلغ حجم عينة الدراسة 8642 طفلاً، تم استخدام تحليل نمذجة منحنى النمو الكامن كأداة تحليلية لفحص تطور مهارات الكمبيوتر للأطفال ، وقد أشارت النتائج إلى أن توفر جهاز كمبيوتر في المنزل والوضع الاجتماعي والاقتصادي المرتفع كانت مُنَبِّئَات ذات دلالة إحصائية لمهارات الكمبيوتر الأساسية للأطفال في رياض الأطفال. ومع ذلك ، كان توفر أجهزة الكمبيوتر في رياض الأطفال مؤشرًا ذا دلالة إحصائية لتطور مهارات الكمبيوتر للأطفال من

---

(1) Dereli-Iman, Esra.(2014) "The Effect of the Values Education Programme on 5.5-6 Year Old Children's Social Development: Social Skills, Psycho-Social Development and Social Problem Solving Skills." Educational Sciences: Theory and Practice, Vol 14, No1.

(2) Saçkes, M., et al (2011). Young children’s computer skills development from kindergarten to third grade. Computers & Education, 57(2), 1698-1704.

رياض الأطفال إلى الصف الثالث. على الرغم من عدم وجود فرق بين الفتيات والفتيان في مهارات الكمبيوتر الأساسية في رياض الأطفال، إلا أن معدل التطور في مهارات الكمبيوتر كان أعلى بالنسبة للفتيات مقارنة بالفتيان.

وقد أجرت دراسة **(Jasmin, et al, 2009).**[1] للكشف عن أثر تعلم بعض المهارات الحياتية اليومية على المهارات النفس حركية لدى أطفال ما قبل المدرسة ممن لديهم حالة التوحد. وتكونت عينة الدراسة من (35) طفلا توحديا من ذوي الأعمار(3-4) سنوات، وأظهرت نتائج الدراسة أن اكتساب الأطفال للمهارات الحياتية اليومية كانت ضعيفة جداً وسيئة للغاية.

رؤية تحليلية نقدية للدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة والبحوث في مجال دراسة رياض الأطفال لدى الأطفال وتنمية المهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة، إلا أن هذا المجال مازال يحتاج إلى المزيد من الاهتمام حيث ان الاهتمام بالطفولة يعتبر مطلبا إنسانيا محتوما فالأطفال هم مصدر الثروة الحقيقة لأي مجتمع فرعاية الطفل وتنشئته في هذه المرحلة يعتبر مهما جدا حيث تتشكل في هذه المرحلة الأفكار والمفاهيم الأساسية لدى الطفل، وفيما يتعلق بالبحوث والدراسات التي تناولت دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية فقد أوضحت نتائج تلك الدراسات أن هناك عددًا من الدوافع والأسباب تكمن خلف أهمية تنمية المهارات الحياتية حتي يكتسب الأطفال المهارات اللازمة التي تساعده على النمو السليم والتفاعل مع المحيط والتي تمكنه من الاستقلال الذي يجعله يشعر بالتكيف الشخصي والاجتماعي هذه تجعله قادرا على الاعتماد على نفسه وتمكنه من التعامل مع الأقران وكلما كان لديه مهارات اكثر كلما كانت حياته اكثر نجاحا وامنا واستقرارا.

كما اهتمت بعض الدراسات بتناول أهمية المهارات الحياتية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، والطفل عند انتقاله إلى رياض الأطفال تعكس هذه المهارات طريقة تفاعله مع أقرانه، وتعمل رياض الأطفال على تنميتها لما لها من أهمية في عملية التعلم، وتتخذ مرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل، وتأتي أهميتها من كونها تعد الأساس في تكوين شخصيته، إذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة.

---

[1] Jasmin, Emmanuelle, et al(2009) "Sensori-motor and daily living skills of preschool children with autism spectrum disorders." Journal of autism and developmental disorders 39.2 , 231-241.

كما أهتمت بعض الدراسات بالتعرف على كيفية توظيف إمكانات رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية كالخرائط الذهنية الإلكترونية ومسرح الطفل والكمبيوتر والألعاب الإلكترونية فضلاً عن البرامج السلوكية، وخلصت إلى أن هذه الإمكانات والبرامج أصبحت أدوات مهمة في ترسيخ وتعلم المهارات الحياتية، فمن خلال الأنشطة والبرامج والألعاب الإلكترونية المقدمة للطفل في رياض الأطفال يتعلم الطفل العديد من المهارات الحياتية المختلفة، كما أشادت بعض الدراسات بمعلمات رياض الأطفال في تحقيق الأهداف المنشودة لرياض الأطفال. ويتوقف ذلك في المقام الأول على المعلمة التي يلقى على عاتقها مسئولية تربية أطفال الفئة العمرية ، وهناك عدة خصائص وشروط يجب أن تتوافر لمعلمة الروضة إضافة إلى الخصائص والصفات المهنية.

المحور الأول: أهمية مرحلة رياض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

إن مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الطفل هي الأكثر فاعلية، وأبعد أثرا في عملية النمو بأبعادها المختلفة، وإذا كانت البيئة عاملا مهما في نمو الطفل، وفي نجاحه في حياته، فإننا لا يجب أن نترك عملية النمو تسير في مجراها، وكما قدر لها أن تكون فلا نقوم بمحاولات جادة لمعرفة الطفل، والتعرف على مواهبه وميوله، وأن نكون أكثر حساسية وحذرا تجاه ذلك. وأهم ما يميز هذه المرحلة من خصائص وسمات هو ما يطرأ فيها على الطفل من تغيرات في جميع أنواع النمو: الجسمية والعقلية والاجتماعية، والعاطفية، والنمو اللغوي، وما بلغه من نضج في كل منها، ومن ثمة ما يتبع ذلك من تغير في سلوكه وتصرفاته مع ذاته ومع غيره. كما أن الطفل في هذه المرحلة إذا ما قورن بأطفال هم أكبر منه سنّا، يكون على درجة كبيرة من التقبل والميل للإبداع، ولديه أيضا الاستعداد بالإحساس لكل جديد يطرأ على محيطه، كما انه يستجيب بشكل إيجابي إلى التوجيه والإرشاد، إذا ما توافرت له الحرية في الممارسة والاختيار، والمكان والوقت المناسب، وكذا استخدام عقله في التفكير والتزود بالمعرفة، لذلك وجب العمل على إثارة تفكيره وتحفيزه عليه بما يتفق مع هواياته واهتماماته الخاصة[1].

وتعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة أنشطته المتعددة واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل على اكتساب مهارات

[1] مخاطري، نصيرة طالح، مرجع سابق، ص519.

وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة. ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات تلك الرياض من أجل تنمية حب العمل في فريق، وغرس روح التعاون والمشاركة الإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية. ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع الأنشطة فهي تدعوه دائما إلى الأنشطة الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإجبار والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر.[1]

إن رياض الأطفال - بما تقدمه من برامج تربوية - تسهم بصورة فعالة في تهيئة الأطفال للعمل المدرسي الأكثر تنظيما وتعقيدا في مرحلة التعليم الأساسي، وبذلك يمكن القضاء على كثير من المشكلات النفسية، التي غالبا ما تصاحب الأطفال عند التحاقهم بالصفوف الأولى من هذه المرحلة، والتي يجدون أنفسهم من خلالها في وحدة وغربة عن البيئة التي اعتادوها داخل المنزل، وقد أكدت عدة دراسات أن ما يقع للطفل قبل دخوله المدرسة يؤثر بدرجة ملحوظة على قدراته على النمو والتقدم داخل المدرسة، فعلاقاته التي تنشأ مع الكبار والفرص المتاحة أمامهم لاكتساب الخبرات المتنوعة، وحالتهم الصحية ومدى الهدوء والأمن الذي يستشعرونه تعتبر من العوامل العديدة التي تؤثر في قدرات الطفل.[2]

وقد شهدت الآونة الأخيرة في مصر جهودا كبيرة في تطوير رياض الأطفال باعتبارها أولى مراحل السلم التعليمي، حيث تزايدت أعداد رياض الأطفال، بسبب تزايد عدد الملتحقين بالرياض، مما ساعد على تزايد أعداد العاملين المتخصصين فيها.

وتعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في السلم التعليمي، حيث إنها مدعمة للأسرة، وذلك لأنها تساعدها في تربية أبنائها من خلال ما توفره لهم من أنشطة وإمكانيات بشرية ومادية وتربوية، ومن هذا المنطلق فإن هناك جملة الاعتبارات التي تزيد من أهمية هذه المرحلة، والتي نذكر منها ما يلي:

---

[1] يوسف، محمد كمال (2009) الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال، دار النشر للجامعات، القاهرة، ص 7.

[2] بدير، كريمان (2004) الرعاية المتكاملة للأطفال، عالم الكتاب، القاهرة، ص 15.

- مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية وأخصبها لاجتياز الطفل المراحل التعليمية الأخرى.
- أهمية رياض الأطفال تنبع من دورها في ترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية لدى الطفل، بحيث يتعرف الأطفال عل أنفسهم وعلاقاتهم بالآخرين ممن هم خارج الأسرة.
- النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة يأخذ في الازدياد المطرد، كما أن اللغة تكون أساسا في التفكير والاتصال بالآخرين.
- هذه المرحلة تظهر أهميتها بصفة خاصة للأطفال المحرومين اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.
- مساعدة أولياء الأمور على فهم حاجات أطفالهم وطرق إشباعها.
- تعويد الطفل عل التعامل مع كل المؤسسات المحيطة ببيئة الروضة.
- توثيق الصلة بين الطفل والأسرة والروضة والمجتمع ككل.

وما سبق يتضح مدى أهمية هذه المرحلة للطفل والأسرة، ودورها في الإسراع بترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية لديه، بالإضافة إلى نموه اللغوي واندماجه مع البيئة الخارجية والبعيدة عن المنزل مما يساعده عل تكوين ذاته[1]. ولذلك فالاهتمام في مرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية، إذ من خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نمواً متكاملاً، وقد بُسطت أمامه الأمور، وأتيحت له شتى الفرص لكي ينمو نمواً سليماً وتتوسع مداركه وتصقل مهاراته من خلال الألعاب والأنشطة المختلفة، كما يتم إشباع حاجاته المختلفة وتوجيه ميوله بالشكل الصحيح، فالطفل في هذه المرحلة يكون سهل التأثر شديد المرونة للاستهواء محباً ومتشبثاً بالطريقة والأسلوب اللذين يرضيانه في حل مشكلاته وفي التعامل مع الآخرين، لذا فاحترام شخصية الطفل والاعتراف بكيانه وتلبية حاجاته الأساسية والنفسية وتوجيه ميوله، كل هذه الأمور تساعد على بناء شخصية وتحديد معالمها، وإن أي استهزاء أو استهانة بالطفل أو أي إهمال يعتبر بلا شك إساءة كبرى للطفولة، وسبباً للانحراف وإضعافاً للشخصية المتكاملة التي نتطلع إليها في كل طفل متمثلة بالمواطن الصالح الواعي المدرب على دوره في المجتمع، فالعناية والاهتمام ببناء شخصية

[1] مصطفى، عزة جلال (2010)، إدارة التطوير برياض الأطفال، دار النشر للجامعات، القاهرة، ص119.

الطفل هي العناية ببناء حياة الشخص كلها، ذلك أن الشخصية هي النتيجة النهائية لتفاعل الفرد مع بيئته.[1]

أما عن أهداف مرحلة رياض الأطفال في مصر، يكمن الهدف الرئيسي لرياض الأطفال فى تنمية طفل ما قبل حلقة التعليم الابتدائي تنمية شاملة وإكسابه كافة المهارات الضرورية والتي تتمثل فيما يلي:

- التنمية الشاملة لكل طفل في كافة المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والدينية.
- تنمية مهارات الطفل اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية.
- التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة في ظل قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه.
- تكوين الشخصية السوية القادرة عل التعامل مع المجتمع.
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة، بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام، وتكوين علاقات إنسانية مع المعلم والزملاء، وممارسة أنشطة التعليم التي تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه في شتى المجالات.

وباستعراض الأهداف السابقة يلاحظ أن هذه الأهداف تراعي في مضامينها طبيعة المرحلة العمرية، من خلال تركيزها على تلبية مطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة، والعمل على التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل، وعدم الاقتصار على بعد واحد. كما يلاحظ تأكيدها على التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية، والاجتماعية، والجسمية، الحركية، الانفعالية، والتي تتمشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة العلمية المعاصرة، بالإضافة إلى تأكيدها على ضرورة مراعاة الفروق الفردية للأطفال في الاستعدادات والميول والقدرات، وتحقيق التكيف الاجتماعي وإثارة دافعة الإنجاز لدى الأطفال واتجاهاتهم الإيجابية نحو المدرسة[2].

المحور الثاني: المهارات الحياتية لطفل الروضة

كانت رياض الأطفال في بدايتها تركز في مجملها على بعدين رئيسين هما: البعد الاجتماعي والبعد الأكاديمي، ويركز الأول على تنمية مهارات الطفل في التواصل مع الآخرين، وتعرف بعض المفاهيم

---

(1) الحريري، رافدة (2013)، قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ص 131.

(2) هيبة، زكريا محمد (2012)، دراسة ميدانية لرؤى أولياء أمور أطفال الروضة نحو أهدافها، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (12)، ص15.

المرتبطة باللعب والعمل والتفكير داخل مجموعة صغيرة صفية أو لا صفية، ويركز البعد الثاني على تنمية بعض المعارف والمهارات اللغوية والرياضية التي تضمن إمكانية تنمية البعد الأول، حيث لا يستطيع الطفل التواصل مع الآخرين دون تعرف بعض المفردات والجمل والأشكال التي تمكنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره، مع تنمية بعض المهارات المرتبطة باكتشاف أسرته وبيئته. وخلال السنوات القليلة السابقة انحاز البعض إلى التركيز على البعد الأكاديمي، وكان من نتائج ذلك العديد من الصعوبات التي يواجهها الطفل في تعليمه حتى في هذا البعد الأكاديمي نفسه، وبالتالي فإن الرؤية الحقيقية هي جعل البعد الأكاديمي ليس غاية بقصد ما يمكننا من تنمية جوانب شخصية الطفل الأخرى[1].

وترجع أهمية المهارات الحياتية إلى كونها مهارات لا غنى عنها للفرد؛ ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء، ولكن أيضا من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة في المجتمع، وعلى ذلك أصبح من الضروري مساعدة الأفراد في مختلف الأعمار والمستويات التعليمية والوظيفية، لاكتساب المهارات الحياتية الأساسية، كي يكونوا أكثر فاعلية وإيجابية في مختلف الجوانب الفكرية والصحية والاجتماعية والروحية والخلقية ... وغيرها، بحيث يتسمون بالجدية والمرونة والتضحية، وأيضاً بالاتجاهات التي تجعلهم قادرين على مواجهة العديد من التحديات والمخاطر التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية حتى يتمكنون من إثبات وجودهم ويحافظون على كيانهم وهويتهم الثقافية والمعرفية والإنسانية، وذلك في ظل المجتمع المتغير الذي يعيشون فيه.

كما تتمثل أهمية المهارات الحياتية في أنها تعمل على إكساب المتعلمين خبرة في التعامل مع الأشخاص، والظواهر الحياتية المرتبطة بواقعهم المعاش وتحقق التكامل بين المدرسة والحياة وتعمل على ربط التعليم بحاجات المتعلمين ومواقف الحياة واحتياجات المجتمع، وتساعد كذلك في إكساب المتعلمين اتجاهات إيجابية للعناية بصحتهم والمحافظة عليها، وتزيد من دافعيتهم ورغبتهم في التعلم، وتعمل كذلك على تحقيق فهم أفضل للمواقف الحياتية المختلفة، وكذلك تساعد على تطوير قدرات الأفراد العقلية المرتبطة بالابتكار والإبداع والنقد والتحليل والاكتشاف وحل المشكلات إلى جانب التكيف والتعامل بفاعلية ومهارة مع المتغيرات

(1) Hong, G, et al (2005). Effects of kindergarten retention policy on children's cognitive growth in reading and mathematics. Educational evaluation and policy analysis, 27(3), 205-224.

المختلفة.[1]

إن وجود المهارات الحياتية أو عدم وجودها يحددها ما اكتسبه الطفل من والديه، فهما يمثلان النموذج الذي يحتذى به، وإن العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الوالدان مع الأصدقاء والأقارب وغيرهم تترك أثرها في سلوك الطفل الاجتماعي، "فإقدام الوالدين على التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء وغيرهم يمثل مصدراً ثرياً ييسر التعلم بالملاحظة لدى الأطفال، مما يساعدهم على اكتساب المهارات الاجتماعية الأساسية"، لذلك يمكن القول إن قيام أطفال الرياض من عمر (4-5) سنوات بسلوكيات تتضمن (التعاون المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) تدل على وجود بعض المهارات الاجتماعية الضرورية لهم، وإن توافقها مع تقييم والديهم لها يعزز مكانتها، ويؤسس لمراحل لاحقة من النمو الاجتماعي الإيجابي الذي يجعل من هؤلاء الأطفال أشخاصاً متكيفين وفاعلين في مجتمعهم.[2]

فالطفل لا يستطيع الإنسان أن يعيش في عزلة عن الآخرين ، ودون تعامل مع الجهات كافة ، وهذا يؤكد أن حياة الفرد باعتباره عضوا في جماعة في حاجة إلى التكيف للاندماج في المجتمع ، وهذا لا يتوافر له إلا من خلال امتلاكه لمهارات حياتية تجعله يتواصل مع الآخرين ويتفاعل معهم، حيث تتمثل أهميتها في ما يلي:

1. تعليم المهارات الحياتية يعد من الأهداف الرئيسة للتربية المعاصرة، ومن المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين.
2. تسعى المهارات الحياتية إلى مساعدة المتعلم على التفاعل مع المجتمع بصفة خاصة ومع الحياة بصفة عامة.
3. المهارات الحياتية متنوعة تشمل كافة الجوانب السلوكية والتعليمية والوجدانية وتعتمد بشكل أساسي على شكل وطبيعة العلاقة بين المتعلم والمجتمع.
4. تحقق المهارات الحياتية أهداف التربية بإعداد المواطن للحياة، فهي تمثل أهم مخرجات التعلم الإنساني. المهارات الحياتية تساعد الفرد

---

[1] بوفرسن، فوزي علي وآخرون (2021) المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد1، العدد2، مايو 2021، ص ص 146-147.

[2] سليمان، فريال خليل (2011) بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين، بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين : دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر 4 و5 سنوات في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 27، ص 16.

على إدارة حياته وعلى التكيف مع ذاته، وعلى التعايش مع المتغيرات الحادثة، ومع متطلبات الحياة.

5. تجعل الفرد قادراً على تحمل المسئولية الاجتماعية وحل المشكلات التي تواجهه ، ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر الذي يحياه.
6. تحقق المهارات الحياتية ثقة لفرد بنفسه، وتساعده على التصرف بفاعلية في المواقف المختلفة، وعلى التفاعل الاجتماعي باستخدام أساليب الاتصال الفاعل مع الآخرين.
7. ترتبط بشخصية المتعلم وتنمي أدواره في المجتمع وعالم العمل، والمواطنة والعالمية، والشخصية الاجتماعية[1].

وتكتسب المهارات الحياتية أهميتها بالنسبة لطفل الروضة من خلال الآتي:

1. تساعد المهارات الحياتية الطفل على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة.
2. ممارسة المهارات الحياتية في مختلف المواقف تشعر الطفل بالفخر والاعتزاز بالنفس؛ فعندما يطلب منه أن يؤدي عملاً من الأعمال ويتقن ما يطلب منه، فإنه يشعر الآخرين بالثقة، ويعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس.
3. المهارات الحياتية كثيرة ومتنوعة ويحتاجها الطفل في شتي مجالات حياته سواء في الروضة أو الأسرة أو في علاقاته بالآخرين، ومن ثم فإن امتلاك هذه المهارات هو السبيل لسعادته، وتقبله للآخرين والحياة معهم، وكذلك حب الآخرين له وتقديرهم له.
4. يتوقف نجاح الفرد في حياته بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات حياتية، ومن ثم فالمهارات مهمة لكي يحقق الفرد نجاحه في حياته.
5. لا تقتصر أهمية المهارات الحياتية على أمور الحياة المادية، بل إنها ذات أهمية كبري في الأمور العاطفية؛ إذ تمكن هذه المهارات الفرد من التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات طيبة قائمة على الحب والمودة معهم.
6. تساعد المهارات الحياتية على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق

---

[1] الغامدي، إبراهيم محمد علي (2015) واقع تضمين المهارات الحياتية في مقررات الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٤)، الجزء الثاني، يوليو ص 723.

للطفل وذلك لكشف الواقع الحياتي[1].

تصنيف المهارات الحياتية:

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية، وإنما يتم تحديد هذه المهارات الحياتية من خلال معرفة حاجات المتعلمين وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحقق المتعلمون السلوكيات المجتمعية المتوقعة منهم، ومن خلال كذلك الرجوع إلى القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات للحياة[2].

وقد تم إعداد تصنيفات مختلفة للمهارات الحياتية، منها التصنيفات التالية:

قدم مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية تحديدا للمهارات الحياتية، يتمثل في:

1- مهارات انفعالية، وتشمل: (ضبط المشاعر، المرونة والقدرة عل التكيف، تقدير مشاعر الآخرين، سعة الصدر والتسامح، تحمل الضغوط بأشكالها).

2- مهارات اجتماعية، وتشمل: (تحمل المسؤولية، المشاركة في الأعمال الخارجية، اتخاذ القرارات السليمة، احترام الذات، القدرة على تكوين علاقات، القدرة على التفاوض والحوار).

3- مهارات عقلية، وتشمل: (القدرة عل الابتكار والإبداع، القدرة على البحث والتجريب، القدرة عل التعلم المستمر، إدراك العلاقات، القدرة على التخطيط السليم، القدرة على التفكير الناقد)[3].

وتم تصنيف المهارات الحياتية تبعاً لما يأتي:

1- **مهارات الاتصال والتواصل**: وتضم مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، ولغة الجسد والإصغاء، التعبير عن المشاعر.

2- **مهارات التعامل وإدارة الذات**: وتتضمن تحديد الأهداف، وتقييم الذات وبناء الثقة، الوعي الذاتي بالحقوق والواجبات.

3- **مهارات التفاوض**: وتتضمن مهارات التفاوض إدارة النزاع تأكيد

---

(1) محمود، عبدالرازق مختار (2005)، فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم، الثقافة والتنمية، المجلد6، العدد 13، ص154.

(2) المعيذر، ريم عيد الله (2015) ، تصور مقترح لتوظيف بيئات التعلم التشاركي في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات الجامعيات، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد السابع، العدد الثاني، ص240.

(3) الصلال، منيرة بنت سيف (1435هـ)، مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة من جهة نظر المشرفات التربويات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني والثلاثون، ص75.

الذات، مهارات الرفض.

4- **مهارات العمل الجماعي**: وتتضمن مهارات التعاون وعمل الفريق احترام إسهامات الآخرين، قيادة الفريق، التعامل مع الفروق الفردية تقييم الفرد فيما يرتبط بدرجة إسهامه في المجموعة.

5- **مهارات صنع القرار وحل المشكلات**: وتتضمن مهارات اتخاذ القرار جمع المعلومات تحديد الحلول البديلة للمشكلات توجيه الآخرين مهارات التحليل.

6- **مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد:** وتتضمن مهارات توفير بدائل عديدة لحل المشكلة، المفاضلة والاختيار، البعد عن النمط التقليدي، العصف الذهني التفكير بطرق مختلفة.

7- **مهارات الذكاء العاطفي الوجداني**: ويتضمن مهارات تفهم الغير والتعاطف معهم، الاستماع للآخرين، التعامل مع الضغوط والإساءة والصدمات[1].

كما تم تصنيف المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى للمتعلم عنها في تفاعله مع مواقف حياته اليومية، وقد تم تقسيمها إلى قسمين:

- مهارات ذهنية.
- مهارات عملية.

ومن أمثلة المهارات الذهنية: [صناعة القرار- حل المشكلات - التخطيط لأداء الأعمال - إدارة الوقت والجهد - ضبط النفس - إدارة مواقف الصراع وإجراء عمليات التفاوض - إدارة مواقف الأزمات والكوارث - ممارسة التفكير الناقد، ممارسة التفكير المبدع]

ومن أمثلة المهارات العملي: [العناية الشخصية بالجسم. العناية بالملبس - استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية - العناية بالأدوات الشخصية - والعناية بالمسكن والأثاث المنزلي - إجراء بعض الإسعافات الأولية - حسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستهلاك].[2]

خصائص المهارات الحياتية:

يمكن تحديد خصائص المهارات الحياتية وذلك على النحو الآتي:

1- تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.

---

(1) بوفرسن، فوزي علي وآخرون مرجع سابق، ص 153.

(2) محمود، حمدي أحمد وآخرون (2015) المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ص ص 60-61.

2- تختلف من مجتمع لآخر تبعًا لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه، وتختلف من فترة إلى أخرى، فاحتياجات الإنسان البدائي للقراءة والكتابة لم تظهر إلا عندما استشعر أهمية تسجيل تاريخه الإنساني، والمهارات الحياتية على هذا النحو تتأثر بكل من المكان والزمان.
3- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع، ودرجة تأثير كل منهما على الآخر.
4- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجع مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة، وما يعني هذا من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة ومتطورة.

مكونات المهارات الحياتية:

هناك ثلاثة مكونات أو أبعاد للمهارات الحياتية أجمعت عليها عديد من الدراسات والبحوث وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي:

أ- **الاتجاه**: ويتمثل في الدافع والرغبة في القيام بالفعل أو اختيار نمط الأداء.
ب- **المعرفة**: ويتمثل في معرفة كيفية القيام بالأداء أو السلوك أو الفعل.
ج- **المهارة**: وتتمثل في شكل تنفيذ الفعل تنفيذا فعليًا.

ومن هنا كان تعليم أي مهارة من المهارات الحياتية معنيًا بخلق الاتجاه الإيجابي لدى المتعلم نحو هذه المهارة وبيان أثرها عليه وفائدتها له؛ وتزويده بالمعارف والمعلومات المرتبطة بكيفية أدائه لهذه المهارة، وأخيرًا ينبغي أن يتاح للمتعلم فرصة اكتساب هذه المهارة من خلال الممارسة والتطبيق المباشر الآني والمتراكم[1].

المحور الثالث: دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية المهارات الحياتية

تقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة وتؤدي مهاماً كثيرة ومتنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة يصعب تحديدها وتفصيلها، فهي مسئولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة توجيهية حول نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم، وتبدأ هذه المرحلة بالتخطيط وتستمر بالتنفيذ وتنتهي بالتقويم والمراجعة كما أن للمعلمة دوراً رئيسياً في تطوير العملية التربوية، لأنها على تماس دائماً مع الأطفال[2].

ويمكن إجمال أدوار معلمة الروضة فيما يلي :

14 **دور معلمة الروضة كبديلة للأم** : إن دور معلمة الروضة لا يقتصر

---

(1) المومني، جهاد علي توفيق وآخرون (2014) مدى امتلاك طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس العالمية بالرياض للمهارات الحياتية المتعلقة بمقرر العلوم، الجنان، المجلد5، ص ص 107-108.

(2) جمال، لينا (2018)الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال، عمان، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، ص 53.

على التدريس وتلقين المعلومات للأطفال، بل إن لها أدواراً ذات وجوه وخصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام.

- **دور المعلمة كمديرة وميسرة وموجهة لعملية التعلم والتعليم**: كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس، حيث إنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر والإلمام بطرق التدريس الحديثة، وإعداد البيئة التعليمية التي تساعدهم على الاستكشاف وتوفير الأنشطة التي تسهم في تحقيق النمو العقلي وجعل البيئة التعليمية مثيرة ومحفزه للتعلم من خلال المشاركة الإيجابية والمبادرة وتقبل الحلول المختلفة لمشكلة ما.
- **دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته**: فهي ممثلة لقيم المجتمع وعليها مهمة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه؛ إضافة إلى نقل ثقافة المجتمع إلى الأطفال من خلال تمتعها ببعض الصفات والمهارات.[1]

15 **دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل والروضة**: المعلمة أيضاً حلقة اتصال بين الروضة والمنزل فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.

16 **دور المعلمة كمسئولة عن إدارة الصف و حفظ النظام فيه**: من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال وتعد الفوضى من أكبر المعوقات في العمل والمعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل وحريته وتشجع الطفل على التعبير الحر الخلاق في روح من حب الطاعة.

17 **دور معلمة الروضة كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته**: على معلمة الروضة أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية وعلم النفس وأن تجدد من ثقافتها وتطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة.

18 **معلمة الروضة كموجهة نفسية وتربوية**: تقوم معلمة الروضة بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم وبالتالي تستطيع

[1] الكريمين، رائد أحمد إبراهيم(2021) استراتيجيات التدريس الفعّال بين الكفايات التعليمية و نظريات التعلّم، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ص 261.

تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص والتي تميز كل طفل، كما لابد لمعلمة الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى[1].

مداخل تعليم المهارات الحياتية:

إن قناعة كثير من المربين والمختصين بضرورة تعليم الطلاب المهارات الحياتية، قادت إلى إيجاد مداخل مختلفة لتعليم المهارات الحياتية، ومن خلال نتائج بعض التجارب العالمية والعربية والدراسات التربوية التي اهتمت بتعليم المهارات الحياتية،" تحديد عدد من المداخل لتعليم المهارات الحياتية، منها:

1- **المدخل المباشر**: ويتم فيه تعليم المهارات الحياتية كرادة مستقلة بذاتها كغيرها من المواد، ويدعم ذلك أن تعليم المهارات الحياتية له آلياته وطرقه وأنشطته الخاصة به، وتعليمه كاده مستقلة يعطي الاهتمام الكافي بهذه المهارات.

2- **مدخل التجسير**: وهو يتفق مع المدخل السابق بتعليم المهارات الحياتية في مقرر مستقل بذاته، ولكن يفرق عنه بمد جسور تربط بين هذا المقرر وبين المقررات الدراسية الأخرى، يعني بتطبيق المهارات الحياتية التي تعلمها في المقرر المستقل في محتوى المقررات الأخرى.

3- **مدخل الدمج**: وهو مدخل يجمع بين المدخلين السابقين، حيث تعلم المهارات الحياتية بصورة صريحة في أثناء تعليم أي محتوى دراسي، ويتطلب هذا المدخل إعادة بناء محتوى الدرس بي يحقق تعليم المهارات الحياتية، ويتطلب كذلك وجود المعلم المدرب جيدا عل استعمال الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد على تنمية المهارات الحياتية.

4- **مدخل الإثرائي**: وهو يعني بتعليم المهارات الحياتية من خلال أنشطة إثرائية متعددة داخل أو خارج المؤسسة التعليمية، مثل: البرامج التدريبية المقننة في المهارات الحياتية - القراءة الحرة الموجهة - الأنشطة الأصلية - الأنشطة اللاصفية - المواقع الإلكترونية التفاعلية وغير ذلك، وهذا يتطلب دقة ومهارة في تحديد متطلبات الشريحة

---

[1] علي، مروة محمد محمد (2016) دور الخبرات الميدانية المبكرة في تنمية المهارات المهنية للطالبة المعلمة من وجهة نظر كل من الموجهات والمعلمات بمرحلة الروضة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص 68.

المستهدفة من المهارات والحد المطلوب في كل مهارة[1].

وهذا يتطلب دقة ومهارة في تحديد متطلبات الشريحة المستهدفة من المهارات والحد المطلوب في كل مهارة، وكذلك البناء الممتد والتراكمي هذه المهارات ونحو ذلك. ويمكن عند التعامل مع الطفل ضرورة مراعاة ظروف بيئة التعلم عند اختيار المدخل الأنسب.

مهارات حياتيه ملائمة للطفل:

يوجد العديد من المهارات الحياتية، ولكن يؤخذ من تلك المهارات ما يلائم طبيعة المرحلة التعليمية التي ستتعرض لتلك المهارات، لذا تم اختيار بعض المهارات الحياتية التي تلائم طبيعة مرحلتي رياض الأطفال والابتدائية، وتنقسم هذه المهارات إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: مهارات حياتية معاصرة:

ويندرج تحت هذا القسم المهارات الفرعية التالية:

1- **مهارة الوعي البيئي**: وفيها يتم التعرض لقضايا البيئة وتوعية الأطفال بها، حتى يشارك الطفل في المحافظة عل بيئته، ومن هذه القضايا: تلوث المياه والهواء والتربة، وغيرها من القضايا البيئية المعاصرة.

2- **مهارة الوعي الصحي**: وفيها يدرب الطفل عل المحافظة عل صحته، وصحة الآخرين، وكيفية الوقاية من الأمراض، ويمكن أن يتعرض المعلم للقضايا التالية: النظافة الشخصية، ممارسة الرياضة، الإسعافات الأولية، الغذاء المتوازن، وغيرها.

3- **مهارة الوعي السياحي**: وفيها يتم تنمية الوعي بأهمية السياحة ودورها في الدخل القومي المصري، لذا يمكن أن يتم توعية الطفل بالأماكن السياحية في مصر وغيرها مح، ويتعرف أيضا على أنواع من بلدان العالم، كما يدرب الطفل على كيفية معاملة السائح السياحة[2].

القسم الثاني: المهارات العملية:

ويندرج تحت هذا القسم المهارات الفرعية التالية:

1- **مهارة العمل والإنتاج**: وفيها يتدرب الطفل على الحياة العملية من خلال استخدام الممارسة اليدوية، وأن يتعرف على أنواع الحرف والصناعات المتميزة في مكان مؤسسته التعليمية، وكيفية ممارسة عمليتي البيع والشراء، وإعداد الميزانية الأسرية، وغيرها من

---

(1) الصلال، منيرة بنت سيف، مرجع سابق، ص ص 75-76.

(2) عبد العظيم، صبري عبد العظيم (2016)،استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2016، ص 131-132.

المهارات الأخرى.

2- **مهارة استخدام الحاسب الآلي**: وفيه يتم توعية الطفل بأهمية الحاسب الآلي، ودوره في التقدم العلمي، وذلك من خلال توضيح خصائص الحاسب الآلي واستخداماته، وكيفية التعامل الصحيح معه، وأجزاء تركيبه، ولابد للمعلم الذي سيقوم بتوضيح تلك المهارة أن يكون خبيرا في استخدامات الحاسب الآلي.

3- **مهارة التجريب العلمي**: وفيها يتم تدريب الطفل على التفكير العلمي، من خلال الخبرة العملية والملاحظة الواقعية، ويتم ذلك من خلال أنشطة نادي العلوم، حتى يتم إجراء التجارب المعملية، ثم يقوم الطفل بتدوين ملاحظاته بعد إجراء تلك التجارب، ويجب أن تكون تلك التجارب مناسبة للمستوى العقلي للطفل في هاتين المرحلتين، ويمكن للمعلم أن يستقبل أسئلة الأطفال حول بعض الظواهر الكونية، مثل: سقوط المطر، الرعد، هبوب الرياح، وغيرها من الظواهر[1].

القسم الثالث: مهارات التفاعل الاجتماعي:

ويندرج تحت هذا القسم المهارات الفرعية التالية:

1- **مهارة التخطيط**: وفيها يوضح أهمية التخطيط وخطواته، ثم تدريب الطفل عل التنظيم والتخطيط في كل أمور حياته، وذلك من خلال مواقف طبيعية يكتسب منها الطفل تلك المهارة المهمة له في حياته.

2- **مهارة اتخاذ القرار**: وفيها يتم تدريب الطفل عل كيفية اتخاذ القرار وتحمل مسؤوليته، وقبل هذا يجب أن يدرب الطفل عل خطوات اتخاذ القرار، والتي تعد بمثابة أول الطريق لاتخاذ القرار.

3- **مهارة استثمار الوقت**: وفيها يوضح للطفل أهمية الوقت في حياته، وكيفية استثاره، وكيفية تنظيم الوقت بين المذاكرة واللعب ومشاهدة التلفاز، كما يوضح للطفل خطورة ضياع الوقت.

4- **مهارة الإقناع**: وفيها يدرب الطفل عل كيفية محاورة الآخرين ومناقشتهم، وكيفية عرض وجهة النظر بأسلوب منطقي يؤثر في الآخرين، ثم يوضح للطفل خصائص الحديث المقنع المؤثر، ثم يدرب الطفل عليه من خلال مواقف طبيعية[2].

---

(1) محمود، حمدي أحمد وآخرون، المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير مرجع سابق، ص67.

(2) عبد العظيم، صبري عبد العظيم (2016)،استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، مرجع سابق، ص 133.

وتحتاج المهارات السابقة إلى معلم يتميز بقدرات تربوية خاصة، تؤهله لتدريس تلك المهارات وترسيخها في شخصية الطفل في، وعلى المعلم الذي سيقوم بتدريس تلك المهارات أن يكون مقتنعا بأهميتها، وأن يكون واعيا، فلابد أن يكون لديه وعيا بيئيا، وسياحيا، وعليه أن يكون مخططا وبارعا في اتخاذ قراراته.

خطوات تعلم المهارات الحياتية:

يفضل للمعلم أن يسير وفق الخطوات التالية عند تدريسه للمهارات الحياتية:

تخطيط المهارة: وفيها يقوم المعلم بجمع معلومات عن المهارة التي سيعلمها لطلابه، ثم يخطط تنفيذ تدريس تلك المهارة من خلال إعداد النشاط الملائم لذلك، ثم يضع في تصوره مجموعة الطلاب الذين سيسند لهم تنفيذ النشاط، وفي أثناء التخطيط يمكن للمعلم أن يوضح الآتي: هدف النشاط المرتبط بالمهارة، تحديد خطوات تنفيذ المهارة، كيفية تطبيق المهارة، تحديد استراتيجيات التدريس الملائمة في توضيح المهارة، تجهيز الوسائل المعينة في تنفيذ المهارة، كيفية تقويم المهارة لدى الطلاب.

عرض المهارة: وفيها يعرض المعلم موضوع المهارة على طلابه، ثم يقوم بذكر الأمثلة التي توضح تلك المهارة ثم ينتقل لأهمية تلك المهارة والهدف من تعلمها، وكيفية استثمارها في حياة الطفل الدراسية والاجتماعية.

تنفيذ المهارة: عند تنفيذ المهارة يفضل للمعلم أن يقوم باختيار الطلاب الذين سيقومون بتنفيذ إجراءات المهارة متابعة هؤلاء الطلاب؛ بهدف مساعدتهم في حالة وجود صعوبات في أثناء تنفيذ النشاط، تكليف الطلاب المشاهدين الإجراءات تنفيذ المهارة بتسجيل آرائهم حول النشاط المقدم، إجراء حوار مع الطلاب لمعرفة مدى استيعابهم من هذا النشاط، واستخلاص أهمية تلك المهارة في حياتهم، الربط بين تعلم تلك المهارة والمهارات الأخرى التي سبق أن تعلمها الطلاب، توجيه الطلاب لتطبيق المهارة في أحد ميادين الحياة الواقعية[1].

دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل:

يؤكد العديد من العلماء ان معلمة رياض الأطفال من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل ، وتقبله لرياض الأطفال، فهي أول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل خارج نطاق الأسرة مباشرة ، وتقوم بدور مهم في تغلب الطفل على المشكلات التي تواجهه وتنمية مواهبه واكتسابه

[1] الدايل، صفية صالح ، مرجع سابق، ص 51-52.

للمهارات الأساسية، أو قد تصدمه وتشعره بالإحباط، وعلى هذا فمعلمة الروضة تحتل المرتبة الثانية في الأهمية بعد الأسرة مباشرة من حيث دورها في تربية الأطفال؛ حيث يكون الطفل أكثر تقبلاً لتوجيه معلمته وأكثر استعدادا وميلاً لها من أي شخصيي آخر.

وهناك طرق فعالة لتدريس مهارات الحياة للأطفال الصغار، مثل: التعلم التعاوني، والقصص العلمية، والألغاز، والعصف الذهني، ولعب الأدوار، والألعاب التعليمية، والعروض العملية، والتجريب، والمحاكاة بالحاسوب؛ وبالتالي يجب أن تعلم مهارات الحياة خلال البرامج والأنشطة التي تقدم في رياض الأطفال، وفي ظل التطورات العلمية والتكنولوجية، والاهتمام المتزايد بأساليب التعلم والتعليم، والدعوة إلى ضرورة التركيز على التربية الشاملة المتكاملة لشخصية الفرد، برزت أهمية توفير حد مقبول من المهارات الحياتية التي تمكن الفرد من التكيف والتعايش مع تلك التطورات، بما يتلاءم مع تلبية احتياجاته الحياتية[1].

والمعلم الناجح هو الذي يفهم دوره جيدا قبل أن يبدأ في إكساب أطفاله المهارات الحياتية المناسبة لهم، ولعل من أبرز أدوار معلم الأطفال في تعليم المهارات الحياتية، ما يل:

1- ربط الأطفال بالمكتبة، وما تشتمل عليه من مصادر تعلم مختلفة، مثل: الكتب، والمجلات، وغيرها.
2- تدريب الأطفال عل اكتساب المهارات اللغوية؛ بهدف تنمية حصيلتهم اللغوية.
3- تدريب الأطفال عل الاستماع الجيد من خلال ما يستمعون إليه من قصص، وحكايات.
4- تدريب الأطفال عل إدارة الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة.
5- تنمية علاقات الأطفال الاجتماعية مع زملائهم في المؤسسة التعليمية[2].

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة وأداتها

0 **منهج الدراسة**

تندرج هذه الدراسة تحت مسمى "البحوث الوصفية التحليلية"، فالبحوث الوصفية بوجه عام ذات أهمية بالغة في العلوم الاجتماعية، وذلك لأنها تعني بحصر العوامل المختلفة المؤثرة في الظاهرة موضوع

[1] أبو جحجوح، يحيى محمد، (2015)، مرجع سابق، ص 188-190.
[2] محمود، حمدي أحمد وآخرون، المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير مرجع سابق، ص 64.

البحث، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كما وكيفا عن طريق جمع وتحليل البيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة". [1]

أدوات الدراسة

تبعاً لمنهجية الدراسة ولتحقيق أهدافها تم الاستعانة بأداة الاستبيان، والاستبيان أو الاستفتاء مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه. وترسل الاستفسارات المكتوبة هذه عادة بالبريد، أو أية طريقة أخرى، إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث كعينة لبحثه[2]. وقد أفادت هذه الأداة في تدعيم المادة البحثية في بعض الجوانب أو الظواهر التي وجد أنها تحتاج في تأكيدها وإلى إلقاء الضوء عليها بصورة كمية، وقد راعت الباحثة في بناء استمارة الاستبيان مجموعة من المعايير وهي: علاقتها بموضوع الدراسة، وعدم خروجها عن إطاره– تحريرها بصيغ سهلة وواضحة- ترتيب الأسئلة وفق تسلسل منطقي، وتم إجراء الاختبار المبدئي لاستمارة الاستبيان للتأكد من ثبات الأداة حيث طبقها على عدد (20) مفردة "عينة استطلاعية"، الأمر الذي كشف عن ضرورة حذف بعض التساؤلات وإضافة البعض الأخر، والعمل على إعادة صياغة عدد من التساؤلات حتي يسهل فهمها من قبل أفراد عينة الدراسة تحقيقًا لدواعي الصدق والثبات الممنهجين.

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم الاستبيان من إعداد الباحثة ومرت عملية التصميم بالمراحل التالية:

أ. **وضع الاستبيان في صورته الأولية:**

<u>وقد تم صياغة استمارة الاستبيان من خلال عدة خطوات تمثلت في الاتي</u>

- تحديد التساؤلات الرئيسية والفرعية للدراسة التي تدور حول موضوعها والذي استخلصته الباحثة من استيعابها للتراث العلمي الشامل في موضوع الدراسة وذلك بهدف وضع أسئلة الاستمارة التي تغطى الإجابة على تلك الناقلات الرئيسية والفرعية للدراسة.

---

[2] ساعاتي، فهد سيف الدين غازي (2014) الإدارة الرياضية: مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية ، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 93.

[2] قنديلجي، عامر إبراهيم (2016) الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة محمد الجوهري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة، ص418.

- كما رُوعي أثناء تصميم الاستمارة أن يتم تصميمها بناء على خطة محكمة بحيث تتضمن جميع النقاط الأساسية والفرعية التي تشتمل عليها الدراسة وان تكون أسئلتها متسقة مع هدف الدراسة وتساؤلاتها.

وقد اشتملت استمارة الاستبيان علي (25) سؤالاً قسمت إلي خمسة محاور رئيسية وهي:

1. **المحور الأول**: البيانات الأولية.
2. **المحور الثاني**: أهمية مرحلة رياض الأطفال.
3. **المحور الثالث**: دور رياض الأطفال في إكساب الطفل المهارات الحياتية.

ب- **صدق الأداة**

اعتمدت الباحثة على الأساليب التالية لقياس صدق الاستبيان:

- **الصدق الظاهري**: قامت الباحثة بعرض الاستبيان على عدد من المتخصصين من ذوي الاهتمام بموضوع البحث، وأسفرت هذه العملية عن بعض الملاحظات قامت الباحثة بإجرائها على الاستبيان، وقد أبقت الباحثة على العبارات التي تعدت نسبة الاتفاق عليها من قبل الباحثين 85% وحذف باقي العبارات.
- **الصدق التمييزي:** اتضح من اختبار "ت" بوجود علاقة ذات دلالة معنوية الخاصة بالدرجات الكلية بالاستبيان ومحاوره وأبعاده الفرعية، حيث أن قيمة "ت" دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,001 وهذا يدل على أن هناك فروقاً معنوية (توجد فروق ذات دلالة إحصائية)، كما يدلل على قدرة الاستبيان على دعم الصدق بصورة مقبولة.
- **صدق الاتساق الداخلي**: اعتمدت الباحثة على قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط (**Pearson's R**) بين درجة كل المحاور والدرجة الكلية للاستبيان ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1) الصدق البنائي

م	محاور الاستبيان		الارتباط
1	المحور الأول أهمية مرحلة رياض الأطفال	معامل ارتباط بيرسون	0.950(**)
		الدلالة المعنوية	0.01
2	المحور الثاني دور رياض الأطفال في إكساب الطفل المهارات الحياتية	معامل ارتباط بيرسون	0.969(**)
		الدلالة المعنوية	0.01

من هذا الجدول اتضح وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لمحاور الاستبيان، حيث تراوحت قيمة الارتباط لجميع المحاور بين 0.950 ** إلى 0.969 **

ج. **ثبات الاستبيان**

للتأكد من ثبات الاستبيان واتساق عباراته الداخلية استخدمت الباحثة طريقة ألفاكرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2)

ثبات ألفا كرونباخ لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

المتغيرات	المحور الثاني	المحور الثالث
ألفا كرونباخ	0.993	0.994

يتضح من خلال الجدول أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ تراوحت بين0.993: 0.994 وهي معاملات ثبات جيدة جدا يمكن من خلالها الوثوق في ثبات الاستبيان لدى عينة الدراسة الحالية.

مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني:

طبقت الدراسة الميدانية في مدينة دمياط، ودمياط هي عاصمة محافظة دمياط يفصلها شريط ضيق عن بحيرة المنزلة، وتقع على الضفة الشرقية لنهر النيل فرع دمياط قبل مصبه إلى البحر المتوسط بحوالي 15 كم، وإلى الجنوب الغربي تمتد مزارع الدلتا وسهولها، ويعد النشاط الاقتصادي في محافظة دمياط من أفضل الأنماط الاقتصادية في عملية التنمية إذ يتسم بالتنوع ويرتكز على العنصر البشري باعتباره أهم ما تملكه المحافظة من موارد, ومن أهم الأنشطة قطاع الزراعة والصناعة وخاصة منتجات الألبان والثروة السمكية والسياحة والنشاط الحرفي المتعدد (الأثاث – الأحذية - المنسوجات اليدوية- الحلويات – منتجات الألبان) ويقوم النشاط الاقتصادي في دمياط على وحدات إنتاجية صغيرة في كل المجالات السابقة وأغلبها يملكها ويديرها القطاع الخاص.

ب - المجال البشري: اشتمل على عينة من المعلمات والمربيات برياض الأطفال بمحافظة دمياط، وقد بلغ عددهن (139) مفردة، وتم تحديدها بالطريقة العشوائية.

مجتمع وعينة الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة محل البحث في ضوء المشكلة البحثية وأهدافها، وبناء على ذلك فإن مجتمع الدراسة يتمثل في كافة المعلمات والإداريات العاملات في مجال رياض الأطفال ومن مختلف المستويات الإدارية (مديرة- معلمة- أخصائية- إدارية)، وذلك حتى يكون هناك تمثيلًا لكافة تلك المستويات وتفادي احتمال عدم تمثيل

البيانات لهذا المجتمع والبالغ عددهم 217 مفردة. وعند حساب حجم العينة من مجتمع إحصائي معلوم بمعنى أننا نعرف عدد الأفراد الذين يتكون منهم ذلك المجتمع فإننا نتبع الخطوات التالية:

(أ) نحسب حجم العينة على أساس أن حجم المجتمع الإحصائي غير معلوم من المعادلة التالية :

$$\text{حجم العينة } (ن_1) = \frac{Z^2}{خ_م^2} \times ف\ (1 - ف)$$

حيث :

Z : القيمة المعيارية عند مستوى ثقة معين وهى في جميع أحوال الأبحاث تأخذ أحد رقمين هما :

Z = 1.96 عند مستوى دلالة 0.05 أو مستوى ثقة 95%

Z = 2.58 عند مستوى دلالة 0.01 أو مستوى ثقة 99%

خ م : الخطأ المعياري المسموح به وهو أيضاً في جميع أحوال الأبحاث يأخذ أحد قيمتين هما :

خ م = 0.05 عند مستوى ثقة 95%

خ م = 0.01 عند مستوى ثقة 99%

ف : هي درجة الاختلاف بين مفردات المجتمع الإحصائي وقد اصطلح العلماء على وضعها بقيمة ثابتة أي أن قيم ف = 0.5 دائماً.

$$\textbf{حجم العينة } (ن_1) = \frac{(1.96)^2}{(0.05)^2} \times 0.5\ (1 - 0.5)$$

حجم العينة $(ن_1)$ = 1536.64 × 0.25 = 384.16 مفردة .

نقرب الكسر لأقرب رقم صحيح فيصبح:

حجم العينة $(ن_1)$ = 385 مفردة.

(ب) نقوم بعد ذلك بتصحيح حجم العينة وذلك باستخدام معادلة تصحيح حجم العينة كالتالي:

$$\textbf{حجم العينة} = \frac{ن_1}{1 + \frac{ن_1 - 1}{ن}}$$

$$\textbf{حجم العينة} = \frac{385}{1 + \frac{385 - 1}{217}}$$

حجم العينة = 139.0 مفردة

نقرب الكسر لأقرب رقم صحيح، فيصبح: حجم العينة = 139 مفردة.

خطة التحليل الإحصائي للبيانات

أ .الاختبارات المستخدمة:

1. معامل الارتباط (**Pearson's R**) لمعرفة مدى قوة الارتباط بين أبعاد الاستبيان.
2. معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.
3. اختبار(ت) لقياس الفروق بين - فئات العينة على أبعاد الاستبيان.
4. المتوسط الحسابي.

جـ- المجال الزماني: العام الدراسي 2023/2022

جدول رقم (1)

يبين خصائص عينة الدراسة

السـنـ	**%ك**	**أقل من 25**	**25-35**	**35– 45**	**45– 55**	**55 فأكـثر**	**مجموع**
	ك	**3**	**33**	**52**	**45**	**6**	**139**
	%	**%2.2**	**%23.7**	**%37.4**	**%32.4**	**%4.3**	**%100**
الحالة الاجتماعية	**%ك**	**آنسة**	**متزوجة**	**أرملة**		**مطلقة**	**مجموع**
	ك	**24**	**109**	**4**		**2**	**139**
	%	**%17.3**	**%78.4**	**%2.9**		**%1.4**	**%100**
الحالة التعليمية	**%ك**	**جامعي**	**رياض أطفال**	**دبلوم تربية خاصة**		**فوق جامعي**	**مجموع**
	ك	**35**	**53**	**47**		**4**	**139**
	%	**%25.2**	**%38.1**	**%33.8**		**%2.9**	**%100**
الوظيفية	**%ك**	**معلمة**	**أ نفسية**	**أ اجتماعية**	**مديرة**	**إدارية**	**مجموع**
	ك	**119**	**4**	**6**	**3**	**7**	**139**
	%	**%85.9**	**%2.9**	**%4.3**	**%2.2**	**%5.0**	**%100**
سنوات الخبرة	**%ك**	**أقل من 5**	**10-5**	**15-10**		**اكثر من 15**	**مجموع**
	ك	**12**	**81**	**24**		**22**	**139**
	%	**%8.6**	**%58.3**	**%17.3**		**%15.8**	**%100**

يوضح الجدول السابق أن عينة الدراسة تكونت من (139) مفردة من معلمات دور رياض الأطفال، ومعظم عينة الدراسة تقع في المرحلة العمرية (35-45) بنسبة (37.4%)، وينتمي أغلبهن لشريحة المتزوجات بنسبة (78.4%)، ومعظمهن تخصص رياض أطفال بنسبة (38.1%)، كما تنوعت وتباينت نسب عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة إلا أن أغلبهن معلمات بنسبة (85.9%) وإدارية بنسبة (5.0%)

وأخصائية اجتماعية بنسبة (4.3%) وأخصائية نفسية بنسبة (2.9%) ومديرة بنسبة (2.2%)، وأخيراً تنحصر أكثر من نصف عينة الدراسة في الخبرة ما بين (5-10) بنسبة 58.3%.

ثانياً: أهمية مرحلة رياض الأطفال

جدول رقم (2)

أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الطفل (اكثر من استجابة)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
من أهم المراحل التعليمية وأخصبها لاجتياز الطفل المراحل التعليمية	**101**	**72.7**
مرحلة مهمة وحيوية لتربية الأطفال وتنشئتهم	**113**	**81.3**
مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الطفل هي الأكثر فاعلية	**111**	**79.9**
مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الطفل هي الأكثر فاعلية	**128**	**92.1**
في هذه المرحلة يتم وضع اللبنات الأولى لبناء شخصية الطفل	**121**	**87.1**
ترسم فيها ملامح الشخصية لما سيكون عليه الفرد مستقبلا	**116**	**83.5**

اتضح من الجدول السابق أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الطفل وذلك على النحو التالي، مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الطفل هي الأكثر فاعلية بنسبة 92.1%، وفي هذه المرحلة يتم وضع اللبنات الأولى لبناء شخصية الطفل بنسبة 87.1%، ترسم فيها ملامح الشخصية لما سيكون عليه الفرد مستقبلاً بنسبة 83.5%، ومرحلة مهمة وحيوية لتربية الأطفال وتنشئتهم بنسبة 81.3%، ومرحلة الطفولة المبكرة في حياة الطفل هي الأكثر فاعلية بنسبة 79.9%، وأخيراً من أهم المراحل التعليمية وأخصبها لاجتياز الطفل المراحل التعليمية بنسبة 72.7%.

هذا وتؤكد نتائج الدراسة الميدانية على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من ضمن مراحل النمو البشري، وهي المرحلة العمرية التي تبدأ بالمشي والفترة التي تليها، كما أنها تعتبر فترة اللعب للطفل، وتبدأ مرحلة الطفولة المبكرة من عمر عامين إلى ست أعوام، ومرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الإنسان والتي بدأها بالاعتمادية الكاملة على الغير ثم هو يترقى في النمو نحو الاستقلال والاعتماد على الذات، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه وذاته ويتم فيها الانتقال من بيئة المنزل إلى بيئة الحضانة ورياض الأطفال، وتمثل ورياض الأطفال المؤسسة الاجتماعية الأهم في هذه المرحلة، وبذلك تعد

مرحلة الطفولة هي الركيزة الأساسية التي يجب أن تبنى بشكل علمي صحيح حتى يصبح الطفل فردًا نافعًا في المجتمع قادرًا على التعايش بصحة نفسية سليمة وبقوة عقلية صحيحة.

جدول رقم (3)

مطالب الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة (اكثر من استجابة)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تنمية الإحساس بالثقة في النفس وفي الغير	**110**	**79.1**
تنمية الإحساس بالاستقلال الذاتي	**91**	**65.5**
تنمية الابتكار	**100**	**71.9**
تحمل المسؤولية	**89**	**64.0**
تعلم واكتساب المهارات الحياتية	**121**	**87.1**

اتضح من الجدول السابق مطالب الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وتتمثل في تعلم واكتساب المهارات الحياتية بنسبة 87.1%، و تنمية الإحساس بالثقة في النفس وفي الغير بنسبة 79.1%، وتنمية الابتكار بنسبة 71.9%، وتنمية الإحساس بالاستقلال الذاتي بنسبة 65.5%، وأخيراً تحمل المسؤولية بنسبة 64.0%، وبناء على ما جاءت به معطيات الجدول السابق تتعدد مطالب واحتياجات الطفل في مرحلة رياض الأطفال ويأتي في مقدمتها تعلم واكتساب المهارات الحياتية، بجانب الحاجة إلى الشعور بالأمن والطمأنينة، وإلى القبول والمدح، والتعلم واكتساب المعلومات، وإلى الشعور بالاستقلالية والثقة بالنفس، والحاجة إلى اكتساب المهارات التي تساعده على الاكتفاء، والتخلص من المشاعر والسلوكيات السلبية واستبدالها بأخرى إيجابية.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة **(ناصر، حلا عبد الحسين، 2019)** والتي أكدت على المزايا الكثيرة التي يتميز بها مسرح الطفل برياض الأطفال وإلى فاعلية العروسة في استلهام خيال الطفل وتفاعله معها وخلق جو من التواصل بين الطفل المتلقي والمسرح, حيث إن مسرح الطفل يقدم الأحداث بشكل حماسي بما يتفق مع أحداث الموقف فضلاً عن المتعة والتسلية وكسر الجمود الحاصل في الطريقة التقليدية

التي تعود على مشاهدتها الطفل.

جدول رقم (4)

مدى الموافقة تحديث مناهج رياض الأطفال بما يتناسب مع حاجات الطلاب والمستجدات التربوية

المدى	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	124	89.2
أوافق إلى حد ما	13	9.4
لا أوافق	2	1.4
المجموع	139	%100

اتضح من الجدول السابق موافقة الغالبية العظمى من أجمالي العينة على ضرورة تحديث مناهج رياض الأطفال بما يتناسب مع حاجات الطلاب والمستجدات التربوية وذلك بنسبة 89.2%، لذا يجب على الجهات المسئولة السعي لتحديث مناهج رياض الأطفال؛ بما يتناسب مع حاجات الأطفال، والمستجدات التربوية، وملاحقة التغيرات السريعة، والتقدم العلمي الذي أتسم به هذا العصر، كما يجب الاهتمام بطفل الروضة؛ لأن الاهتمام بهذه المرحلة اهتمام بمستقبل الدولة.

جدول رقم (5)

أهمية مؤسسة رياض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (اكثر من استجابة)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تمثل قاعدة البناء التربوي من خلال ما تقدمه من برامج تربوية	102	73.4
تشكل المفاهيم والمهارات الأساسية للأطفال من خلال التجريب والممارسة واللعب	116	83.5
مرحلة تساعد على نمو الأطفال نموًا سليماً جسميًا، فكريًا، لغويًا، خلقيًا، اجتماعيًا	128	92.1
تزود الأطفال في سن مبكرة بالقيم والاتجاهات والمبادئ التي يؤمن بها مجتمعهم	114	82.0
تكسبهم العديد من العادات الجيدة مثل النظام، والنظافة، وضبط النفس	100	71.9

اتضح من الجدول السابق أهمية مؤسسة رياض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لأنها: مرحلة تساعد على نمو الأطفال نموًا سليماً جسميًا، فكريًا، لغويًا، خلقيًا، اجتماعيًا بنسبة 92.1%، وتشكل المفاهيم والمهارات الأساسية للأطفال من خلال التجريب والممارسة واللعب بنسبة 83.5%، وتزود الأطفال في سن مبكرة بالقيم والاتجاهات والمبادئ التي يؤمن بها مجتمعهم بنسبة 82.0%، وتمثل قاعدة البناء

التربوي من خلال ما تقدمه من برامج تربوية بنسبة 73.4%، وأخيراً تكسبهم العديد من العادات الجيدة مثل النظام، والنظافة، وضبط النفس بنسبة 71.9%، وتعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمر الثالثة والسادسة.

هذا ما تطرقت إلية **نظرية التعلم الاجتماعي** التي أكدت على "العلاقة قوية بين التعلم الاجتماعي وبين التعلم بالتقليد، لذلك فإن نظرية التعلم الاجتماعي طبقت في تحقيق الكثير من الأهداف التعليمية في مرحلة رياض الأطفال، مثل: اكتساب القيم الاجتماعية، بمعنى أن خبرات التعلم الاجتماعي تلعب دورا مهما في نمو سلوك الطفل وتعديله، فالأنماط السلوكية الجديدة يكتسبها الطفل حينما يشاهد سلوك من يهتمون به، كالمعلمة في الروضة".

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (محمد، أسماء محمد محمود، 2022) والتي أكدت على أهمية دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل حيث أشارت النتائج أن الأثر الناتج عن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لإكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال المجموعة التجريبية كان قويًا.

جدول رقم (6)

أهداف مؤسسة رياض الأطفال (اكثر من استجابة)

المتغير	التكرار	%
تكوين الشخصية السوية القادرة عل التعامل مع المجتمع	126	90.6
تنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الأطفال	120	86.3
توثيق الصلة بين الطفل والأسرة والروضة والمجتمع ككل	114	82.0
تدريب الطفل على المهارات الاجتماعية، وتعويده على العادات الصحية	122	87.8
مساعدة أولياء الأمور على فهم حاجات أطفالهم وطرق إشباعها	108	77.7

اتضح من الجدول السابق أهداف مؤسسة رياض الأطفال وتتمثل في: تكوين الشخصية السوية القادرة عل التعامل مع المجتمع بنسبة 90.6%، وتدريب الطفل على المهارات الاجتماعية، وتعويده على العادات الصحية بنسبة 87.8%، وتنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى

الأطفال بنسبة 86.3%، وتوثيق الصلة بين الطفل والأسرة والروضة والمجتمع ككل بنسبة 82.0%، وأخيراً مساعدة أولياء الأمور على فهم حاجات أطفالهم وطرق إشباعها بنسبة 77.7%. إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، وتنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الأطفال، وتنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الأطفال، وتدريب الأطفال على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس، وتحفيز الأطفال وخلق الدوافع الإيجابية عندهم نحو العمل، وتنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال، وتعويد الأطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني، والمساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل، والانطواء والعدوان....الخ.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة **(خزعلي، قاسم محمد محمود، 2012)** والتي أظهرت تصورات أمهات أطفال الروضة أن الأطفال يمتلكون مجالات المهارات الصحية، والغذائية، والوقائية بدرجة عالية.

ثالثاً: دور رياض الأطفال في اكتساب المهارات الحياتية

جدول رقم (7)

أهمية المهارات الحياتية في حياة طفل الروضة (اكثر من استجابة)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تسعى المهارات الحياتية إلى مساعدة المتعلم على التفاعل مع المجتمع	113	81.3
تحقق المهارات الحياتية أهداف التربية بإعداد المواطن للحياة	93	66.9
تساعد الفرد على إدارة حياته وعلى التكيف مع ذاته	104	74.8
حل المشكلات التي تواجه الطفل، ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر الذي يحياه	119	85.6
تحقق للطفل ثقته بنفسه، وتساعده على التصرف بفاعلية في المواقف المختلفة	116	83.5

اتضح من الجدول السابق أهمية المهارات الحياتية في حياة طفل

الروضة وذلك على النحو التالي: حل المشكلات التي تواجه الطفل، ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر الذي يحياه بنسبة 85.6%، وتحقق للطفل ثقته بنفسه، وتساعده على التصرف بفاعلية في المواقف المختلفة بنسبة 83.5%، و تسعى المهارات الحياتية إلى مساعدة المتعلم على التفاعل مع المجتمع بنسبة 81.3%، وتساعد الفرد على إدارة حياته وعلى التكيف مع ذاته بنسبة 74.8%، وأخيراً تحقق المهارات الحياتية أهداف التربية بإعداد المواطن للحياة بنسبة 66.9%، وتؤكد نتائج الدراسة الميدانية على أن المهارات الحياتية للطفل هي المهارات اليومية التي يكتسبها الطفل ليتعلم الاستقلال بذاته بحيث يكون إيجابي وأكثر اندماجاً في الأسرة والمجتمع، ويتعلم الطفل هذه المهارات إما من تقليد الآباء في الأسرة، أو عندما يفكر ويحاول بنفسه، ويعتبر تعلم المهارات خطوة هامة جدا لأنها تساعد الطفل على الاعتناء بنفسه وبالبيئة المحيطة كما يمكنه أن يكون أكثر تعاوناً مع الأفراد في المجتمع، وبناء شخصية مستقلة وتعزيز الثقة بالنفس، والتفاعل بجدية مع المواقف الحياتية المختلفة، ومواجهة المشاكل والصعوبات وايجاد الحلول المناسبة، وتعلم عادات جديدة إيجابية والابتعاد عن السلبية، واكتساب مهارات لفظية واجتماعية وتحقيق النجاح في اكثر من مجال، واكتساب احترام الآخرين والعيش بفرح وسعادة في المجتمع.

جدول رقم (8)

دور رياض الأطفال في اكتساب المهارات الحياتية (أكثر من استجابة)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تنمية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية	129	92.8
مساعدة الطفل على تطبيق قيم مجتمعه من علاقاته مع زملائه	112	80.6
تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات التي تواجهه	117	84.2
مساعدة الطفل على تكوين اتجاهات إيجابية وعلاقات طيبة بين أقرانه وغيرهم	121	87.1
تنمية ثقة الطفل في ذاته من خلال ممارسته التعبير بالحركة واللغة والفن	109	78.4

اتضح من الجدول السابق دور رياض الأطفال في اكتساب المهارات الحياتية وذلك من خلال: تنمية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية بنسبة 92.8%،

ومساعدة الطفل على تكوين اتجاهات إيجابية وعلاقات طيبة بين أقرانه وغيرهم بنسبة 87.1%، وتنمية قدرة الطفل على حل المشكلات التي تواجهه بنسبة 84.2%، ومساعدة الطفل على تطبيق قيم مجتمعه من علاقاته مع زملائه بنسبة 80.6%، وأخيراً تنمية ثقة الطفل في ذاته من خلال ممارسته التعبير بالحركة واللغة والفن بنسبة 78.4%، هذا وتؤكد نتائج الدراسة على أهمية رياض الأطفال في تنمية مهارات الطفل الحياتية وتنمية شخصية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية، ومساعدة الطفل على التعبير عن نفسه بالرموز الكلامية، وتنمية ثقة الطفل بذاته كإنسان له قدراته ومميزاته، وغرس فكرة التسامح في نفوس الأطفال، وتشجيع الطفل على تقبل رأي الآخرين، وتعليم الطفل أهمية الوقت وكيفية استغلاله في أمور إيجابية، وحث الطفل على مساعدة الاهل في القيام ببعض الأعمال المنزلية.

وقد اختلفت الدراسة الحالية من حيث النتائج مع دراسة (Jasmin, et al, 2009) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن اكتساب الأطفال للمهارات الحياتية اليومية كانت ضعيفة جداً وسيئة للغاية.

جدول رقم (9)

أهمية دور معلمة الروضة في مرحلة رياض الأطفال (أكثر من استجابة)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة مباشرة من حيث دورها في تربية وتعليم الطفل	127	91.4
تسعى إلي تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها منهج رياض الأطفال	124	89.2
تشارك مع الأسرة بشكل رئيس في بناء مستقبل الطفل وتشكيل خصائصه السلوكية	125	89.9
تساعد الطفل على تنمية مواهبه والعناية به وصقل هذه المواهب	123	88.5
تكسبه المفاهيم والمهارات وتعزيز القيم، وتنمية المعرفة والميول والقدرات والمهارات	115	82.7

اتضح من الجدول السابق أهمية دور معلمة الروضة في مرحلة رياض الأطفال وتأتي هذه الأهمية من خلال: تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة مباشرة من حيث دورها في تربية وتعليم الطفل بنسبة 91.4%، وتشارك مع الأسرة بشكل رئيس في بناء مستقبل الطفل وتشكيل خصائصه السلوكية بنسبة 89.9%، وتسعى إلي تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها منهج رياض الأطفال بنسبة 89.2%، وتساعد الطفل على تنمية مواهبه والعناية به وصقل هذه المواهب بنسبة 88.5%، وأخيراً

تكسبه المفاهيم والمهارات وتعزيز القيم، وتنمية المعرفة والميول والقدرات والمهارات بنسبة 82.7%، وتؤكد نتائج الدراسة الميدانية على أهمية دور معلمة الروضة في مرحلة الطفولة المبكرة حيث تؤدي مهاما كثيرة ومتنوعه، فهي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل إلى جانب مهمة توجيهية حول نمو كل طفل من أطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم، وبذلك تمثل معلمة رياض الأطفال أهم ركن من أركان العملية التعليمية المبكرة والتي تشكل ملامح المراحل اللاحقة من حياة الطفل لأن وظيفتها ليست متوقفة علي مهام التعليم فقط، بل إنها -في حد ذاتها- تمثل هي مربية للأطفال بالدرجة الأولي، حيث تلعب دورا أوليا من خلال تأثيرها في الأطفال معتمدة علي مهاراتها الفنية وإتقانها للمواد العلمية ليس هذا فحسب , وإنما على اتجاهاتها ومعتقداتها التي تنعكس على الأطفال الذين يعتبرونها القدوة والمثل الأعلى الذي ينقلون عنه ويتعلمون منه حتى أدق التفاصيل.

جدول رقم (10)

السمات والخصائص التي لابد أن تتميز به معلمة الروضة (اكثر من استجابة)

المتغير	التكرار	%
أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها	126	90.6
أن تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها	122	87.8
أن تتمتع بالحيوية والنشاط	119	85.6
أن تتمتع معلمة الرياض بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي والنفسي	117	84.2
أن تكون على قدر كبير من المعرفة بمبادئ وحقائق سلوك الطفل	110	79.1

اتضح من الجدول السابق السمات والخصائص التي لابد أن تتميز به معلمة الروضة ويأتي في مقدمة هذه السمات والخصائص أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها بنسبة 90.6%، وأن تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها بنسبة 87.8%، وأن تتمتع بالحيوية والنشاط بنسبة 85.6%، وأن تتمتع معلمة الرياض بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي والنفسي بنسبة 84.2%، وأخيراً أن تكون على قدر كبير من المعرفة بمبادئ وحقائق سلوك الطفل بنسبة 79.1%.

وتضيف نتائج الدراسة العديد من الصفات التي لابد أن تتصف بها معلمة أو مربية رياض الأطفال القدرة على تقدير حاجات الأطفال وتمييز ميولهم وتقدير الفروقات والإمكانيات والفروق والقدرات الفردية فالمعلمة التي تستطيع أن تدرك تلك الخصائص تتمكن من الوصول إلى الأهداف التربوية، لترتقي بالأطفال وتعمل على تنميتهم وتحقق التكامل بين

جوانب النمو المختلفة لديهم، كما أنه لابد أن يكون لديها قدرة على توجيه النشاط الذاتي للطفل وتقدير التوقيت المناسب للحصول على التعلم؛ لأن تعجل إحدى عمليات التعليم وعدم توفير الفرص والوقت واعتماد التعلم الذاتي والاكتشاف يقلل من فاعلية التعلم الذي يحدث ويجعله هشا ومعرضًا للنسيان، وأن يتوفر لدى معلمة رياض الأطفال استعداد نفسي وأن تتحلي بالصبر في التعامل مع الأطفال والبقاء معهم لمدة طويلة تلاعبهم وتتحدث إليهم وتناقش الأنشطة معهم وتعلمهم وتتفاعل وتستمع إلى أفكارهم مهما بدت بسيطة، وأن تتحلي بالثقة بالنفس وتقدير الذات وحمل مشاعر إيجابية تجاه مهنتها وقدراتها وإدراكها لأهمية الدور الذي تقوم به والخدمة التي تقدمها للمجتمع، والتخلي بشخصية اجتماعية لديها القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الأطفال والكبار.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج دراسة (أبو جحجوح، يحيى محمد، 2015) والتي أكدت على ضرورة حصول المعلمات على تدريبات، فقد اتضح نتائج الدراسة الأثر الكبير للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية كفايات التعليم الابتكاري لدى الطالبات المعلمات، بالإضافة إلى الأثر الكبير لتوظيف كفايات التعليم الابتكاري في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال

جدول رقم (11)
دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية (اكثر من استجابة)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تدريب الطفل على المناقشة والحوار الهادئ فيما يتصل بقضايا المجتمع	104	74.8
تدريب الطفل على التعاون بينه وبين المعلمة وبينه وبين أقرانه بالروضة	114	82.0
تدريب الطفل على إبداء الرأي في المشكلات وطرح الحلول الإيجابية	118	84.9
تدريب الطفل على المهارات الأساسيات المساعدة له على التعلم	129	92.8
إتاحة الفرص المناسبة أمام الطفل للتعبير عن نفسه بشتى الصور	125	89.9

اتضح من الجدول السابق دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية، ويأتي في مقدمة هذا الدور: تدريب الطفل على المهارات الأساسيات المساعدة له على التعلم بنسبة 92.8%، وإتاحة الفرص المناسبة أمام الطفل للتعبير عن نفسه بشتى الصور بنسبة 89.9%، وتدريب الطفل على إبداء الرأي في المشكلات وطرح الحلول الإيجابية بنسبة 84.9%، وتدريب الطفل على التعاون بينه وبين المعلمة وبينه وبين أقرانه بالروضة بنسبة 82.0%، وأخيراً تدريب الطفل على

المناقشة والحوار الهادئ فيما يتصل بقضايا المجتمع بنسبة 74.8%، ويتضح مما سبق أهمية دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل إلا أنه لابد من اتباع أساسيات إدارة سلوكيات الطفل وتطبيق عدد من المهارات بفعالية لتنمية مهارات الطفل، وحتى مع السلوكيات الصعبة يجب تواجد الثقة دومًا، وفي جلسات تنمية مهارات وتعديل سلوك الطفل يجب وضع الروتين والتوقعات السلوكية الواضحة وتشكيل الأهداف السلوكية بشكل فعال، وأن يكون هناك تعزيز إيجابي، وبجانب ذلك من الضروري إعادة توجيه سوء السلوك البسيط والتجاهل النشط وإعطاء التوجيهات الجيدة وتجنب المخاطر الشائعة مثل الصراخ وتصعيد التهديدات.

وتتفق نتائج الجدول مع نتائج دراسة **(عزيزة عبد العزيز بن صقر ، 2018)** والتي أشارت إلى دور معلمة رياض الطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل حيث توصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال يستخدمن الألعاب الإلكترونية في التعليم بدرجة عالية، وأهمها استخدام هذه الألعاب في توصيل المعلومة الفنية بشكل أسهل، ودمج الألعاب الإلكترونية في التدريس.

جدول رقم (12)

أبرز المشكلات التي تعاني منها معلمة الروضة (اكثر من استجابة)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
عدم وجود آلية واضحة لقياس أثر البرامج التدريبية في تحسين المستوي المهني للمعلمات	124	89.2
تدني مرتبات المعلمات المتعاقدات "بالأجر – المكافأة الشاملة	128	92.1
شعورها بتدني مكانتها الاجتماعية ونظرتها بذلك متأثرة بنظرة المجتمع	111	79.9
المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقها حيث أنها تعمل بمفردها	113	81.3
عدم التفاهم بينها وبين الجهاز الإداري بسبب عدم التخصص	102	73.4

كشف الجدول السابق عن أبرز المشكلات التي تعاني منها معلمة الروضة وفي مقدمة هذه المشكلات: تدني مرتبات المعلمات المتعاقدات "بالأجر – المكافأة الشاملة بنسبة 92.1%، وعدم وجود آلية واضحة لقياس أثر البرامج التدريبية في تحسين المستوي المهني للمعلمات بنسبة 89.2%، والمسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقها، حيث إنها تعمل بمفردها بنسبة 81.3%، وشعورها بتدني مكانتها الاجتماعية ونظرتها

بذلك متأثرة بنظرة المجتمع بنسبة 79.9%، وأخيراً عدم التفاهم بينها وبين الجهاز الإداري بسبب عدم التخصص بنسبة 73.4%، وبناء على ما تقدم تشير نتائج إلى الجدول إلى أن أكثر المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال هي الحاجة إلى مرتبات وحوافز مالية وإلى التدريب على برامج الروضة التعليمية.

وتتفق نتائج الجدول مع نتائج دراسة **(عزيزة عبد العزيز بن صقر ، 2018) حيث** أوضحت نتائج الدراسة أن هناك معوقات عند استخدام الألعاب الإلكترونية لتعليم الطفل المهارات الحياتية ومن معوقات استخدام هذه الألعاب هو عدم توافر أجهزة الحاسب أو الأجهزة اللوحية اللازمة لاستخدام الألعاب الإلكترونية في الروضات، وعدم وجود شبكة إنترنت قوية بالروضات تسمح باستخدام الألعاب الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.

جدول رقم (13) مدى الموافقة على الحاق معلمة الروضة بدورات تدريبية لاكتساب خبرات في مجال المهارات الحياتية

المدى	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	131	94.2
أوافق إلى حد ما	8	5.8
لا أوافق	0	0.0
المجموع	**139**	**%100**

تبين من الجدول السابق موافقة الغالبية العظمى على ضرورة الحاق معلمة الروضة بدورات تدريبية لاكتساب خبرات في مجال المهارات الحياتية بنسبة 94.2%.

جدول رقم (14) شروط تنمية المهارات الحياتية (اكثر من استجابة)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ضرورة تكوين فكرة عامة عن نوع المهارات المراد اكتسابها	127	91.4
ضرورة مراعاة جانب الاهتمام للطفل نحو اكتساب المهارة	123	88.5
ضرورة مراعاة العامل النفسي وإزالة التوتر الجسمي والنفسي للطفل	120	86.3
ضرورة العناية بالبدء بالطريقة الصحيحة عند اكتساب المهارة	112	80.6
أن يتمتع الطفل بالنضج الجسمي والعصبي الذي يؤهله لاكتساب المهارات	124	89.2

تبين من الجدول السابق شروط تنمية المهارات الحياتية ومن أهمها:

ضرورة تكوين فكرة عامة عن نوع المهارات المراد اكتسابها بنسبة 91.4%، وأن يتمتع الطفل بالنضج الجسمي والعصبي الذي يؤهله لاكتساب المهارات بنسبة 89.2%، وضرورة مراعاة جانب الاهتمام للطفل نحو اكتساب المهارة بنسبة 88.5%، وضرورة مراعاة العامل النفسي وإزالة التوتر الجسمي والنفسي للطفل بنسبة 86.3%، وأخيراً ضرورة العناية بالبدء بالطريقة الصحيحة عند اكتساب المهارة بنسبة 80.6%.

وتشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن هناك خطوات شروط ضرورية لتنمية المهارات الحياتية واكتسابها لدى الطفل والمتمثلة في ضرورة استخدام المعلمة لاستراتيجيات تدريسية مناسبة، بحيث تحفز قدرات الأطفال الابتكارية وتحترم أفكارهم ومشاركتهم وتهيئ البيئة الصفية المناسبة لظهور ابتكارات الأطفال، وتعريض الأطفال لمثيرات مناسبة تجعل المتعلم يحاول التوصل للإجابة، وذلك عن طريق التساؤلات المثيرة للتفكير، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتفكير الطويل الذي يعتبر ضروريا لهم لكي يكونوا واثقين في طرح تفكيرهم وحلولهم، بناء بيئة صفية مثيرة للتفكير الإبداعي التي تشجع الأطفال علي حب الاستطلاع وارتياد المجازفات الفكرية وتوليد الأفكار المتعددة، وإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم، وتتسم أيضاً باحترام آراء وأفكار الطلاب.

جدول رقم (15)

أبرز المهارات الحياتية التي يكتسبها الطفل في مرحلة رياض الأطفال

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
مهارة تحمل المسئولية	124	89.2
مهارات التفكير الإبداعي	117	84.2
مهارة حل المشكلات	114	82.0
مهارة المشاركة	105	75.5
مهارة الاستقلالية	102	73.4

تبين من الجدول السابق أبرز المهارات الحياتية التي يكتسبها الطفل في مرحلة رياض الأطفال، ويأتي في الترتيب الأول مهارة تحمل المسئولية بنسبة 89.2%، وفي الترتيب الثاني مهارات التفكير الإبداعي بنسبة 84.2%، وفي الترتيب الثالث مهارة حل المشكلات بنسبة 82.0%، ووفي الترتيب الرابع مهارة المشاركة بنسبة 75.5%، وأخيراً مهارة الاستقلالية بنسبة 73.4% في الترتيب الخامس، وتشير النتائج إلى أن مهارة تحمل المسؤولية إحدى المهارات الحياتية التي تستخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية للاعتماد على النفس أو تحمل المسؤولية في العملية التعليمية، وتحرص المعلمة الفعالة على الالتزام بمجموعة مهمة

من إجراءات تدريس مهارة تحمل المسؤولية والتي تتمثل في قيام المعلمة بربط قصة من خبرتها الحياتية الشخصية بعملية تحمل المسؤولية الضرورية لدى الطفل، واستفسار المعلمة من الأطفال لتحديد الوقت أو الأوقات عندما كانوا في موقع تحمل المسؤولية.

جدول رقم (16)

مدى معناة مؤسسة رياض الأطفال من مشكلات تؤثر على اكتساب الطفل المهارات الحياتية

المدى	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**128**	**92.1**
لا	**11**	**7.9**
المجموع	**139**	**%100**

أشار الجدول السابق إلى معناة مؤسسة رياض الأطفال من مشكلات تؤثر على اكتساب الطفل المهارات الحياتية بناء على رأي غالبية عينة الدراسة بنسبة 92.1%.

جدول رقم (17)

المشكلات التي تعاني منها رياض الأطفال (اكثر من استجابة) ن =128

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الفجوة الكبيرة بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال	114	89.1
مشكلات تتعلق بالإدارة والجهاز الإداري	122	95.3
مشكلات تتعلق بالعملية التربوية والمنظومة المكونة لها	112	87.5
مشكلات خاصة بإمكانات الروضة المادية	115	89.8
مشكلات خاصة بالجوانب الصحية	83	64.8
مشكلات مرتبطة بالمنهج	92	71.9

تبين من الجدول السابق المشكلات التي تعاني منها رياض الأطفال ويأتي على رأس هذه المشكلات: مشكلات تتعلق بالإدارة والجهاز الإداري بنسبة 95.3% في الترتيب الأول، ومشكلات خاصة بإمكانات الروضة المادية بنسبة 89.8% في الترتيب الثاني، والفجوة الكبيرة بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال بنسبة 89.1% في الترتيب الثالث، ومشكلات تتعلق بالعملية التربوية والمنظومة المكونة لها بنسبة 87.5% في الترتيب الرابع، ومشكلات مرتبطة بالمنهج بنسبة 71.9% في الترتيب الخامس، وأخيراً مشكلات خاصة بالجوانب الصحية بنسبة 64.8% في الترتيب السادس، وتؤكد نتائج الدراسة على أن المشكلات الإدارية من أكثر المشكلات التي تعاني منها رياض

الأطفال، حيث يوجد في بعض إدارات رياض الأطفال عدة مشكلات منها بسبب عدم وجود الخبرات والمهارات القيادية والتربوية، وترجع هذه المشكلات الإدارية إلى عدم توافر المختصين بشؤون تربية الأطفال ورعايتهم ولجوء أصحاب هذه المؤسسات إلى غير المؤهلين لهذا النوع من التعليم إضافة إلى أن كثيرا من مديرات دور الحضانة ورياض الأطفال ـ وغالبا ما تكون صاحبة الدار أو زوجة صاحبها تحتفظ بجميع الصلاحيات في يديها دون تفويض بعض مسؤولياتهن إلى الإداريات الأخريات.

جدول رقم (18)
مقترحاتك لتفعيل دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية
(أكثر من استجابة)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
تضمين المهارات الحياتية بشكل فعال ضمن مناهج رياض الأطفال	125	89.9
توعية أمهات ومعلمات رياض الأطفال بأهمية المهارات الحياتية للطفل	113	81.3
ربط المهارات الحياتية بالمواقف التي يتعرض لها الطفل سواء داخل الروضة أو المنزل	129	92.8
إعداد ورش عمل للمعلمات لتدريبهم على كيفية إعداد برامج لتنمية المهارات الحياتية	105	75.5
التأكيد على التواصل بين الأسرة والروضة حتى يحقق الطفل أقصى استفادة ممكنة	114	82.0

كشف الجدول السابق عن مقترحاتك لتفعيل دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية، ويأتي في مقدمتها: ربط المهارات الحياتية بالمواقف التي يتعرض لها الطفل سواء داخل الروضة أو المنزل بنسبة 92.8%، وتضمين المهارات الحياتية بشكل فعال ضمن مناهج رياض الأطفال بنسبة 89.9%، والتأكيد على التواصل بين الأسرة والروضة حتى يحقق الطفل أقصى استفادة ممكنة بنسبة 82.0%، وتوعية أمهات ومعلمات رياض الأطفال بأهمية المهارات الحياتية للطفل بنسبة 81.3%، وأخيراً إعداد ورش عمل للمعلمات لتدريبهم على كيفية إعداد برامج لتنمية المهارات الحياتية بنسبة 75.5%.

نتائج الدراسة الميدانية

خصائص عينة الدراسة

- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن عينة الدراسة تكونت من (139) مفردة من معلمات دور رياض الأطفال، ومعظم عينة الدراسة تقع في المرحلة العمرية (35-45)، وينتمي أغلبهن لشريحة

المتزوجات، ومعظمهن تخصص رياض أطفال، كما تنوعت وتباينت نسب عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة إلا أن أغلبهن معلمات في الترتيب الأول يليها إدارية، ثم أخصائية اجتماعية، وأخصائية نفسية، ومديرة، وأخيراً تنحصر أكثر من نصف عينة الدراسة في الخبرة ما بين (5-10).

أهمية مرحلة رياض الأطفال

- اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الطفل وذلك على النحو التالي، مرحلة الطفولة المبكرة في حياة الطفل هي الأكثر فاعلية، وفي هذه المرحلة يتم وضع اللبنات الأولى لبناء شخصية الطفل، ترسم فيها ملامح الشخصية لما سيكون عليه الفرد مستقبلاً، ومرحلة مهمة وحيوية لتربية الأطفال وتنشئتهم، ومرحلة الطفولة المبكرة في حياة الطفل هي الأكثر فاعلية، وأخيراً من أهم المراحل التعليمية وأخصبها لاجتياز الطفل المراحل التعليمية.

- اتضح من نتائج الدراسة الميدانية مطالب الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وتتمثل في تعلم واكتساب المهارات الحياتية، وتنمية الإحساس بالثقة في النفس وفي الغير، وتنمية الابتكار، وتنمية الإحساس بالاستقلال الذاتي، وأخيراً تحمل المسؤولية.
- اتضح من نتائج الدراسة الميدانية موافقة الغالبية العظمى من أجمالي العينة على ضرورة تحديث مناهج رياض الأطفال بما يتناسب مع حاجات الطلاب والمستجدات التربوية.
- اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أهمية مؤسسة رياض الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لأنها: مرحلة تساعد على نمو الأطفال نموًا سليماً جسميًا، فكريًا، لغويًا، خلقيًا، اجتماعيًا، وتشكل المفاهيم والمهارات الأساسية للأطفال من خلال التجريب والممارسة واللعب، وتزود الأطفال في سن مبكرة بالقيم والاتجاهات والمبادئ التي يؤمن بها مجتمعهم، وتمثل قاعدة البناء التربوي من خلال ما تقدمه من برامج تربوية، وأخيراً تكسبهم العديد من العادات الجيدة مثل النظام، والنظافة، وضبط النفس.
- اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أهداف مؤسسة رياض الأطفال وتتمثل في: تكوين الشخصية السوية القادرة عل التعامل مع المجتمع، وتدريب الطفل على المهارات الاجتماعية، وتعويده على العادات الصحية، وتنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الأطفال، وتوثيق الصلة بين الطفل والأسرة والروضة والمجتمع ككل، وأخيراً مساعدة أولياء الأمور على فهم حاجات أطفالهم وطرق إشباعها.

دور رياض الأطفال في اكتساب المهارات الحياتية:

- اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أهمية المهارات الحياتية في حياة طفل الروضة وذلك على النحو التالي: حل المشكلات التي تواجه الطفل، ومقابلة التحديات التي يفرضها العصر الذي يحياه، وتحقق للطفل ثقته بنفسه، وتساعده على التصرف بفاعلية في المواقف المختلفة، وتسعى المهارات الحياتية إلى مساعدة المتعلم على التفاعل مع المجتمع، وتساعد الفرد على إدارة حياته وعلى التكيف مع ذاته، وأخيراً تحقق المهارات الحياتية أهداف التربية بإعداد المواطن للحياة.
- اتضح من نتائج الدراسة الميدانية دور رياض الأطفال في اكتساب المهارات الحياتية وذلك من خلال: تنمية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية، ومساعدة الطفل على تكوين اتجاهات إيجابية وعلاقات طيبة بين أقرانه وغيرهم، وتنمية قدرة الطفل على حل المشكلات التي تواجهه، ومساعدة الطفل على تطبيق قيم مجتمعه من علاقاته مع زملائه ، وأخيراً تنمية ثقة الطفل في ذاته من خلال ممارسته التعبير بالحركة واللغة والفن.
- اتضح من نتائج الدراسة الميدانية أهمية دور معلة الروضة في مرحلة رياض الأطفال وتأتي هذه الأهمية من خلال: تحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة مباشرة من حيث دورها في تربية وتعليم الطفل، وتشارك مع الأسرة بشكل رئيس في بناء مستقبل الطفل وتشكيل خصائصه السلوكية، وتسعى إلي تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها منهج رياض الأطفال، وتساعد الطفل على تنمية مواهبه والعناية به وصقل هذه المواهب، وأخيراً تكسبه المفاهيم والمهارات وتعزيز القيم، وتنمية المعرفة والميول والقدرات والمهارات.
- اتضح من نتائج الدراسة الميدانية السمات والخصائص التي لابد أن تتميز به معلمة الروضة ويأتي في مقدمة هذه السمات والخصائص أن تحترم أخلاقيات المهنة وتلتزم بقواعدها وتعتز بالانتماء إليها، وأن تجعل من نفسها قدوة حسنة في كل تصرفاتها، وأن تتمتع بالحيوية والنشاط، وأن تتمتع معلمة الرياض بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي والنفسي، وأخيراً أن تكون على قدر كبير من المعرفة بمبادئ وحقائق سلوك الطفل.
- اتضح من نتائج الدراسة الميدانية دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية، ويأتي في مقدمة هذا الدور: تدريب الطفل على المهارات الأساسيات المساعدة له على التعلم، وإتاحة الفرص المناسبة أمام الطفل للتعبير عن نفسه بشتى الصور، وتدريب الطفل على إبداء الرأي في المشكلات وطرح الحلول الإيجابية، وتدريب

الطفل على التعاون بينه وبين المعلمة وبينه وبين أقرانه بالروضة، وأخيراً تدريب الطفل على المناقشة والحوار الهادئ فيما يتصل بقضايا المجتمع.

- كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن أبرز المشكلات التي تعاني منها معلمة الروضة وفي مقدمة هذه المشكلات: تدني مرتبات المعلمات المتعاقدات "بالأجر – المكافأة الشاملة، وعدم وجود آلية واضحة لقياس أثر البرامج التدريبية في تحسين المستوي المهني للمعلمات، والمسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقها، حيث إنها تعمل بمفردها، وشعورها بتدني مكانتها الاجتماعية ونظرتها بذلك متأثرة بنظرة المجتمع، وأخيراً عدم التفاهم بينها وبين الجهاز الإداري بسبب عدم التخصص.
- تبين من نتائج الدراسة الميدانية موافقة الغالبية العظمى على ضرورة الحاق معلمة الروضة بدورات تدريبية لاكتساب خبرات في مجال المهارات الحياتية.
- تبين من نتائج الدراسة الميدانية شروط تنمية المهارات الحياتية ومن أهمها: ضرورة تكوين فكرة عامة عن نوع المهارات المراد اكتسابها، وأن يتمتع الطفل بالنضج الجسمي والعصبي الذي يؤهله لاكتساب المهارات، وضرورة مراعاة جانب الاهتمام للطفل نحو اكتساب المهارة، وضرورة مراعاة العامل النفسي وإزالة التوتر الجسمي والنفسي للطفل، وأخيراً ضرورة العناية بالبدء بالطريقة الصحيحة عند اكتساب المهارة.
- تبين من نتائج الدراسة الميدانية أبرز المهارات الحياتية التي يكتسبها الطفل في مرحلة رياض الأطفال، ويأتي في الترتيب الأول مهارة تحمل المسئولية، وفي الترتيب الثاني مهارات التفكير الإبداعي، وفي الترتيب الثالث مهارة حل المشكلات، ووفي الترتيب الرابع مهارة المشاركة، وأخيراً مهارة الاستقلالية في الترتيب الخامس.
- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى معناة مؤسسة رياض الأطفال من مشكلات تؤثر على اكتساب الطفل المهارات الحياتية بناء على رأي غالبية عينة الدراسة.
- تبين من نتائج الدراسة الميدانية المشكلات التي تعاني منها رياض الأطفال ويأتي على رأس هذه المشكلات: مشكلات تتعلق بالإدارة والجهاز الإداري في الترتيب الأول، ومشكلات خاصة بإمكانات الروضة المادية في الترتيب الثاني، والفجوة الكبيرة بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في الترتيب الثالث، ومشكلات تتعلق بالعملية التربوية والمنظومة المكونة لها في الترتيب الرابع،

ومشكلات مرتبطة بالمنهج في الترتيب الخامس، وأخيراً مشكلات خاصة بالجوانب الصحية في الترتيب السادس.

- كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن مقترحاتك لتفعيل دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية، ويأتي في مقدمتها: ربط المهارات الحياتية بالمواقف التي يتعرض لها الطفل سواء داخل الروضة أو المنزل، وتضمين المهارات الحياتية بشكل فعال ضمن مناهج رياض الأطفال، والتأكيد على التواصل بين الأسرة والروضة حتى يحقق الطفل أقصى استفادة ممكنة، وتوعية أمهات ومعلمات رياض الأطفال بأهمية المهارات الحياتية للطفل، وأخيراً إعداد ورش عمل للمعلمات لتدريبهم على كيفية إعداد برامج لتنمية المهارات الحياتية.

توصيات الدراسة

- العمل على تحليل وضع ومشكلات رياض الأطفال, وتحديد الفجوات في السياسات والاستراتيجيات التي تخدمها, والتحديات التي تواجه تحقيق أهدافها.
- إعداد دورات تدربيه لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على كيفية استخدام المهارات الحياتية.
- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بعمل توعيه للمعلمات والأمهات من القائمين على رعاية الأطفال بكيفية تدريب أطفال الرياض على المهارات الحياتية.
- أن تقوم الجهات المسؤولة بإلزام إدارات رياض الأطفال بتوفير الوسائل التقنية خصوصاً والعمل على تشجيع المربيات على تصميم الوسائل التعليمية التي تنمي المهارات الحياتية.
- ضرورة قيام إدارة رياض الأطفال بتحديث المناهج الدراسية وتوفير كافة المتطلبات المنوطة بها للمهارات الحياتية لرياض الأطفال.
- ضرورة إشراك المعلمات أو المربيات من قبل إدارة رياض في تخطيط البرامج التربوية لأطفال الروضة، واتخاذ القرارات اللازمة التي من شأنها العمل على تنمية جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة.
- الاهتمام بإدخال برامج الأنشطة المتكاملة ضمن أنشطة الروضة بما يضمن النمو المتكامل لطفل الروضة.
- التأكيد على فعالية برامج الأنشطة الترويحية ودورها في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة.

- الاهتمام بإشراك الوالدين في البرامج التي تعد للأطفال لتنمية المهارات الحياتية وتقديم الإرشادات والتوجيه المناسب باعتبار أن الأسرة هي المعلم الأول للطفل.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية:

14 إبراهيم (2007) سامية موسى وآخرون، سيكولوجية طفل الروضة بين نظريات التعلم والمناهج والأنشطة الموسيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 52-53.

15 أبو جحجوح، يحيى محمد، (2015)، برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات التعليم الابتكاري لدى معلمات رياض الأطفال ما قبل الخدمة وأثره في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال، المجلة التربوية، المجلد (29)، العدد (116)، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي.

16 أبو جحجوح، يحيى محمد، (2015)، مرجع سابق، ص ص 188-190.

17 الأزهري، منى وآخرون(2012)، التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص 16.

18 بدر، سهام محمد(1421)، اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ص 32.

19 بدير، كريمان (2004) الرعاية المتكاملة للأطفال، عالم الكتاب، القاهرة، ص 15.

:1 بن صقر عزيزة عبد العزيز (2018)، واقع استخدام الألعاب الالكترونية في تنمية مهارات الفن التشكيلي من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد الرابع، العدد الثالث، يناير.

;1 بوفرسن، فوزي علي وآخرون (2021) المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد1، العدد2، مايو 2021، ص ص 146-147.

<1 بوفرسن، فوزي علي وآخرون مرجع سابق، ص 153.

143 جرادات، نادر أحمد (2009) دليل معلمي رياض الأطفال المكفوفين، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ص40.

144 جمال، لينا (2018)الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال، عمان، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، ص 53.

145 الحريري، رافدة (2013)، قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ص 131.

146 الحريري، رافدة (2013)، نشأة وإدارة رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 131.

147 الحريري، رافدة (2014)، العمل مع الأطفال الصغار، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ص 106.

148 الحريري، رافدة (2018)، الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص 139.

149 حمدان، محمد زياد (1997) نظريات التعلم تطبيقات علم نفس التعلم في التربية، دار التربية الحديثة، دمشق، ص18.

14: خزعلي، قاسم محمد محمود (2012)، المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، المجلد13، العدد1، جامعة الملك فيصل.

14; داغستاني، بلقيس إسماعيل (2011)،استخدام جداول الأنشطة المصورة مدخلاً لإكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة الذاتويين، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد22، ص 82.

14< الدايل، صفية صالح ، مرجع سابق، ص ص 51-52.

153 الزيدي، قيس رشيد خواف (2021)، الاستقلالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد59، الجامعة الإسلامية، ص 395.

154 ساعاتي، فهد سيف الدين غازي (2014) الإدارة الرياضية: مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية ، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ص 93.

155 سليمان، فريال خليل (2011) بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين، بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين : دراسة ميدانية لدى عينة من

أطفال الرياض من عمر 4 و5 سنوات في محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 27، ص 16.

156 سليمان، نسمة إمام (2019) لغة التليفزيون وأثارها علي الطفل: لغة التليفزيون وأثارها علي الطفل، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ص122.

157 شحاتة، حسن أحمد الشرقاوي(2018)، تقوية شخصية طفلك، دار الوفاء للنشر والتوزيع، القاهرة، ص34.

158 شحاتة، حسن أحمد الشرقاوي، مرجع سابق، ص34.

159 الشربيني ، زكريا أحمد (1982)علم نفس الطفولة ، الأسس النفسية والاجتماعية ، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 3.4 .

:15 الشرقاوي، أنور محمد (2012) التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص15.

;15 الصلال، منيرة بنت سيف (1435هـ)، مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة من جهة نظر المشرفات التربويات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثاني والثلاثون، ص75.

><15 الصلال، منيرة بنت سيف، مرجع سابق، ص ص 75-76.

163 الطويرقي، نسيم ونس (2017) تدريس مهارات الحياة، E-kutub ، لندن، ص11.

164 العارضة، محمد عبد الله (2013) النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة، دار الفكر، عمان، ص37.

165 عبد العظيم، صبري عبد العظيم (2016)،استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2016، ص ص 131-132.

166 عبد العظيم، صبري عبد العظيم (2016)،استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، مرجع سابق، ص 133.

167 عبد الفتاح، أماني (2001) عمالة الأطفال كظاهرة اجتماعية ريفية ، عالم الكتب ، القاهرة، ص 14 .

168 علي، محمود عبد الحي محمد (2018) الاهتمام بالطفولة وأثره في منع الانحراف وتحقيق التنمية: دراسة مقارنة، دار الفكر والقانون للنشر والتوزيع، المنصورة، ص 43.

169 علي، مروة محمد محمد (2016) دور الخبرات الميدانية المبكرة في تنمية المهارات المهنية للطالبة المعلمة من وجهة نظر كل من الموجهات والمعلمات بمرحلة الروضة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص 68.

16: العنزي، رحاب كردي (2020)، دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية، العدد (186) الجزء لثالث، جامعة الأزهر، أبريل، ص 68-74.

16; الغامدي، إبراهيم محمد علي (2015) واقع تضمين المهارات الحياتية في مقررات الرياضيات المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: (١٦٤)، الجزء الثاني، يوليو ص 723.

16< قانون الطفل المصري رقم 12 لسنة 1996 والمعد بالقانون 126 لسنة 2008، مادة (2)، ص 1.

173 القداح، محمد إبراهيم (2015) مهارات الحياة، دار وائل للنشر، عمان، ص 126.

174 قنديلجي، عامر إبراهيم (2016) الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ترجمة محمد الجوهري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة، ص418.

175 الكريمين، رائد أحمد إبراهيم(2021) استراتيجيات التدريس الفعّال بين الكفايات التعليمية و نظريات التعلّم، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ص 261.

176 الكندري، فتوح علي محمد عبدالرحيم (2017)، فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الحياتية الاجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة جامعة كلية التربية، المجلد28، العدد110، جامعة بنها - كلية التربية.

177 محمد، أسماء محمد محمود (2022)، أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في إكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، دراسات تربوية ونفسية، العدد117، جامعة الزقازيق - كلية التربية.

178 محمد، لينا جمال (2017) الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، ص12.

179 محمود، حمدي أحمد وآخرون (2015) المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ص ص 60-61.

: 17 محمود، حمدي أحمد وآخرون، المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير مرجع سابق، ص67.

; 17 محمود، حمدي أحمد وآخرون، المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير مرجع سابق، ص 64.

> 17 محمود، عبدالرازق مختار (2005)، فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم، الثقافة والتنمية، المجلد6، العدد 13، ص154.

183 مخاطري، نصيرة طالح، مرجع سابق، ص519.

184 مصطفى، عزة جلال (2010)، إدارة التطوير برياض الأطفال، دار النشر للجامعات، القاهرة، ص119.

185 المعيذر، ريم عيد الله (2015) ، تصور مقترح لتوظيف بيئات التعلم التشاركي في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات الجامعيات، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد السابع، العدد الثاني، ص240.

186 المومني، جهاد علي توفيق وآخرون (2014) مدى امتلاك طلبة الصف الثالث المتوسط في المدارس العالمية بالرياض للمهارات الحياتية المتعلقة بمقرر العلوم، الجنان، المجلد5، ص ص 107-108.

187 ناصر، حلا عبد الحسين (2019)، اثر استخدام مسرح الطفل في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد (105)، المجلد (25).

188 الهدهود، نهله عبد الرؤوف (2013)، أثر تدريس التربية الرياضية باستخدام استراتيجيات التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد2، إبريل، ص456.

189 هيبة، زكريا محمد (2012)، دراسة ميدانية لرؤى أولياء أمور أطفال الروضة نحو أهدافها، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (12)، ص15.

18 : يوسف، محمد كمال (2009) الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال، دار النشر للجامعات، القاهرة، ص 7.

18 ; محمد صالح، شفق (2019) المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر، مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية، الأساسية، ص ص 350-351.

ثانياً: المراجع الأجنبية

41 *Dereli-Iman, Esra.(2014) "The Effect of the Values Education Programme on 5.5-6 Year Old Children's Social Development: Social Skills, Psycho-Social Development and Social Problem Solving Skills." Educational Sciences: Theory and Practice, Vol 14, No1.*

51 Fung, W. K., et al (2020). Mathematics, executive functioning, and visual–spatial skills in Chinese kindergarten children: Examining the bidirectionality. Journal of Experimental Child Psychology, 199, 104923.

61 Hong, G, et al (2005). Effects of kindergarten retention policy on children's cognitive growth in reading and mathematics. Educational evaluation and policy analysis, 27(3), 205-224.

71 Jasmin, Emmanuelle, et al(2009) "Sensori-motor and daily living skills of preschool children with autism spectrum disorders." Journal of autism and developmental disorders 39.2 , 231-241.

81 Saçkes, M., et al (2011). Young children's computer skills development from kindergarten to third grade. Computers & Education, 57(2), 1698-1704.